

بكيل وحاشد تدعوان إلى صلح عام لكافة القبائل لتوحيد الصف في مواجهة العدوان قاصف1 تضرب تجمعات المرتزقة قبالة نجران

وزراء بحكومة المرتزقة يسحبون الأموال
من أرصدة الوزارات تحسباً لعزلهم

المناسير

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة
الثلاثاء 14 صفر 1440 هـ
23 أكتوبر 2018 م
العدد (525)

100
ريالاً

12
صفحة



تقرير ميداني لـ «نيويورك تايمز»
الأمريكية من الساحل الغربي:
معرض لأرتال
الغزاة المدمرة

عملية عسكرية من ثلاثة محاور تكللت بتطهير جنوب كيلو 16 وتأمين خط الحديد صنعاء

سبق العملية تسال إلى مواقع
المرتزقة وتفخيخها

تدمير أكثر من 23 آلية
ومقتل وإصابة عدد
كبير من المرتزقة

الإعلام الحربي

هندسة المحرقة

قاطعوا

البضائع الأمريكية
والإسرائيلية
زيت توب ون

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية



زيت كالتيكس

Mobil

موبيل
(زيت محركات)

GEHL

غيل
معدات ثقيلة ولودرات

Cummins

كومنز - مولدات كهرباء

CAT

كاتريلار
معدات ثقيلة ومولدات

الله أكبر

الموت لأمرئكا
الموت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام

وحدة الهندسة العسكرية تسالت إلى مواقع المرتزقة وفخختها وهيأتها للمجوم

تدمير أكثر من 23 آلية ومصرع وإصابة عدد كبير من المرتزقة استعادة جنوب كيلو 16 بالكامل

الحسبة : خاص

أعلنت قُوات الجيش واللجان، أمس الاثنين، عن استعادة مناطق جنوب كيلو 16 في الساحل الغربي، بالكامل، بعد عملية عسكرية كبرى، تم خلالها اكتساح كافة المواقع التي كان مرتزقة العدوان يتمركزون فيها هناك، وعرض الإعلام الحربي مشاهد مصورة عرضت تفاصيل العملية وثقت الخسائر الضخمة التي تكبدتها المرتزقة.

العملية شاركت فيها كافة الوحدات العسكرية للجيش واللجان الشعبية، لكن وحدة الهندسة كانت صاحبة الدور الأبرز، إذ هندست سقوط مواقع المرتزقة من خلال تنفيذ عملية بطولية باسم «عملية الوفاء لشهداء الهندسة» تسالت فيها إلى تلك المواقع وزرعت ألغاماً أرضية وعبوات ناسفة ومتفجرات ضخمة وسط مجاميع المرتزقة وآلياتهم.

وقال الناطق باسم الجيش، العميد يحيى سريع: إن العملية البطولية التي نفذتها وحدة الهندسة أفقدت المرتزقة توازنهم بشكل كامل، حيث أدى انفجار الألغام والعبوات الناسفة إلى مصرع وإصابة العشرات منهم وتدمير العديد من آلياتهم، ما شكل ضربة موجعة ومباغطة عليهم، وجعل مواقعهم مهياة بشكل أكبر للهجوم الكاسح.

وتم الهجوم من ثلاثة مسارات بتوقيت موحد، ما أدى إلى مضاعفة حالة الارتباك والتخبط في صفوف المرتزقة، وسهل من انهيارهم بشكل سريع أمام تقدم الوحدات المهاجمة الخاصة بالجيش واللجان.

وترافق تقدم وحدات الجيش واللجان مع ضربات صاروخية ومدفعية مكثفة استهدفت ما تبقى من تجمعات المرتزقة وآلياتهم وتحصيناتهم، ما أدى إلى مضاعفة خسائرهم بشكل أكبر، وفتح طريق الوحدات المهاجمة بشكل أوسع لاكتساح المواقع. وأوضح ناطق الجيش أن عدد الآليات

العسكرية التي دمرتها قُوات الجيش واللجان خلال العملية، تجاوز 23 آلية متنوعة، بينها 9 مدرعات، ومعظم تلك الآليات كانت حصة العملية البطولية التي نفذتها وحدة الهندسة العسكرية، فيما سقط عدد كبير من المرتزقة قتلى وجرحى، وتم اغتنام كميات كبيرة من عتادهم العسكري.

وطاردت قُوات الجيش واللجان الشعبية مرتزقة العدوان بعد السيطرة على

مواقعهم، فاستهدفهم بضربات مدفعية وصاروخية مكثفة في المناطق المجاورة، ما زاد من خسائرهم البشرية والمادية، وأسهم في تأمين جنوب كيلو 16 بالكامل.

الإعلام الحربي واكب تفاصيل الملحمة، ووثق مختلف العمليات التي نفذتها وحدات الجيش واللجان هناك، بما في ذلك العملية البطولية لوحدة الهندسة العسكرية، حيث عرضت المشاهد انفجار العبوات والألغام التي زرعتها الوحدة

داخل مواقع المرتزقة وبين آلياتهم، وكانت تلك الانفجارات ضخمة تفصع عن حجم الضربة التي تلقاها المرتزقة والخسائر التي تكبدها.

كما وثقت كاميرا الإعلام الحربي أيضاً الاشتباكات المباشرة التي خاضتها الوحدات المهاجمة الخاصة مع المرتزقة، في مختلف مناطق جنوب كيلو 16، بما في ذلك الاشتباكات التي جرت خلال اقتحام وحدات الجيش واللجان لمواقع المرتزقة في ساعات الليل.

أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين شاركوا في العملية، أكدوا خلال المشاهد أن خط (الحديدة - صنعاء) تم تأمينه بالكامل، وتم طرد المرتزقة من جميع المناطق التي كانوا قد وصلوا إليها هناك، لينتهي بذلك فصلاً هاماً من فصول تصعيد العدوان في جبهة الساحل الغربي، بهزيمة كبرى للغزاة والمرتزقة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، فرصيدهم هناك بات مليئاً بالانكسارات والخسائر وما زال مفتوحاً للمزيد.

انفجار عبوات ناسفة بتجمعاتهم في «الزاهر»:

قتلى وجرحى من المرتزقة بهجوم على مواقعهم في «قانية»

الحسبة : البيضاء

نفذت وحدات الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، عملية هجومية استهدفت مواقع مرتزقة العدوان في الحدار السود في جبهة قانية، خلفه عدداً من الصرعى والجرحى. وأوضح مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن العملية الهجومية أسندت بقصف مدفعي ومختلف الأسلحة، مسددة ضربات دقيقة كبّدت المنافقين خسائر في القوى والعتاد. إلى ذلك شهدت جبهة الزاهر بمحافظة البيضاء انفجار ثلاث عبوات ناسفة في موقع يتمركز فيها المنافقون نتج عنه مصرع وجرح عدد من مرتزقة العدوان.

سقوط قتلى وجرحى من المرتزقة في عمليات هجومية وإغارات على مواقعهم في نهم ومأرب

الحسبة : نهم ومأرب

وأكد المصدر تكبيد المرتزقة خسائر بشرية، مشيراً إلى استهداف تعزيزاتهم خلال العملية الهجومية. وفي محافظة مأرب، نفذ مجاهدو الجيش واللجان عملية إغارة على مواقع المرتزقة بصرواح، ما أدى إلى مصرع عدد منهم. وأوضح مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن المجاهدين أغاروا على مواقع المرتزقة في جبهة المخدرة بصرواح، بعمليات هجومية أسفرت عن وقوع خسائر مادية وبشرية في صفوف المنافقين.

لقي عدد من منافقي العدوان مصارعهم، وأصيب آخرون، في عمليات هجومية شنتها مجاهدو الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، على مواقع مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في نهم ومأرب. وأوضح مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن مجاهدي الجيش واللجان شنوا هجوماً استهدف مواقع مرتزقة العدوان في أطراف عيدة الشرقية بجبهة نهم.

قاصف 1 تضرب تجمعات المرتزقة قبالة نجران

الحسبة : نجران



نفذ سلاح الجو المسير، أمس الاثنين، هجوماً جويًا على تجمعات العدوان الأمريكي السعودي قبالة نجران. وأوضح مصدر عسكري أن الغارات التي نفذها سلاح الجو المسير على تجمعات مرتزقة الجيش السعودي بطائرة قاصف 1 في منطقة البقع قبالة نجران أصابت أهدافها بدقة. وجاءت هذه الهجمة الجوية بعد رصد متتابع للجيش واللجان الشعبية على مواقع مرتزقة الجيش السعودي في نجران.

في عمليات هجومية نوعية أدت إلى مصرع وجرح العديد من المرتزقة:

أبطال الجيش واللجان يسيطرون على مواقع في الصلو ويكسرون زحفاً للمنافقين في المفاليس

الحسبة : تعز

نفذ مجاهدو الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، عملية هجومية واسعة على مواقع المرتزقة في جبهة الصلو، أدت إلى السيطرة عليها ومصرع وإصابة عدد من المرتزقة، كما كسروا زحفاً للمنافقين في جبهة حيفان.

وأوضح مصدر عسكري لصحيفة المسيرة، أن قُوات الجيش واللجان الشعبية نفذت عملية هجومية واسعة، أمس الاثنين، تركّزت على مواقع مرتزقة العدوان في مديرية الصلو، مضيفاً أن المجاهدين تمكّنوا خلالها من طرد المرتزقة والسيطرة على المواقع، لافتاً إلى سقوط عدد من المنافقين بين صريع وجريح.

في حيفان، قال المصدر العسكري: إن قُوات الجيش واللجان كسرت زحفاً للمرتزقة، أمس الاثنين، في حين سقط قتلى وجرحى من المنافقين. وأفاد المصدر بأن المجاهدين كسروا زحفاً في منطقة المفاليس بمنطقة حيفان، مما أدى إلى خسائر كبيرة في صفوف المرتزقة وإصابة ومصرع عدد منهم.

في زيارة ميدانية كشفت خسائر ضخمة ووضعا مزرياً للغزاة والمرترقة في الساحل الغربي

خط المضاء تحوّل إلى معرض مترامي الأطراف لمدرعات الغزاة المحترقة «نيويورك تايمز»: لا أمل لـ «التحالف» في معركة الحديد



الحسبة : ترجمة وعرض: فرار الطيب

بالتزامن مع جولة تصعيد جديدة ينقذها الغزاة ومرترقتهم في محور الساحل الغربي، زارت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية خطوطهم الأمامية وتنقلت بين عدد من أماكن سيطرتهم هناك؛ لتكشف في تقرير مزود بالصوت والصورة، عن جانب من الخسائر الضخمة التي تكبدوها خلال محاولاتهم الفاشلة في السيطرة على الساحل الغربي، بالإضافة إلى العشوائية والفوضى التي يعيشون فيها، والكارثة الإنسانية التي تسببوا بها، لتخلص الصحيفة من ذلك إلى نتيجة واضحة هي أن تحالف العدوان لن يجني أي مكسب من معركة الساحل الغربي حتى ولو تقدّم ميدانياً هناك.

أرتالٌ عسكريةٌ مدمرة على الطريق

في طريقه إلى المضاء، أخرج أحد أفراد صحيفة «نيويورك تايمز» الكاميرا الخاصة به؛ ليسجل مقطع فيديو نشرته الصحيفة ضمن تقريرها، ووثق المقطع أرتال من أليات الغزاة المدمرة وقد تم إيقافها في طابور طويل على جانبي الطريق، كشواهد حية تخبر كُلاً من يراها بالفشل الذريع الذي مني به تحالف العدوان في الساحل الغربي، وتعدّ بالمزيد من الفشل. عشرات من الأليات المتنوعة وثقها الفيديو، مدرعات، أطقم، وعربات وسيارات مصفحة، جميعها تم تدميرها وإعطابها بنيران الجيش واللجان. كان تحالف العدوان يعتمد على تلك الأليات في حسم المعركة التي ظن أنه ستكون «خاطفة» لكن تلك الأليات تقف الآن بائسة وممتلئة بالهزيمة والخراب كتحالف العدوان تماماً.

اعترافٌ بنجاح الهجمات الجوية والبحرية للجيش واللجان

عند وصول فريق الصحيفة الأمريكية إلى أحد مقرات الغزاة والمرترقة أخبرهم أحد المرتزقة ويدعى «هزاع عبد الله» بأن «طائرة حوثية بدون طيار» كانت قد نفذت قبل ساعات عملية «فوق غرفهم»، ما يمثل دليلاً واضحاً على نجاح الهجمات الجوية التي ينقذها سلاح الجو المسير للجيش واللجان الشعبية، وهي الهجمات التي يحاول تحالف العدوان جاهداً أن ينكرها ويتجاهلها.

فمن جهة، يشكّل هذا الاعتراف إثباتاً جديداً على تمكن سلاح الجو المسير من الوصول إلى مقرات العدو واستهدافها بدقة، ومن جهة أخرى، يثبت صحة التقارير الميدانية حول الأثر الكبير الذي تحقّقه هجمات سلاح الجو

المسير، حيثُ يمكن النظرُ إلى ذلك الأثر في الفيديو الذي وثّقته الصحيفة. المرتزقُ أخبر فريقَ الصحيفة أيضاً أنه واجه «لغماً بحرياً» عندما أراد الذهاب إلى السباحة، وذلك يشكل أيضاً اعترافاً بوصول ألغام الجيش واللجان الشعبية إلى المياه البحرية التي يسيطر عليها الغزاة، وبالتالي يؤكّد نجاح الهجمات التي تنقذها القوّات البحرية للجيش واللجان في البحر الأحمر. وكانت قوّات البحرية قد كشفت قبل أسابيع عن «ألغام» بحرية محلية الصنع باسم «مرصاد» وعرضت مشاهد مصورة لجانب من عمليات بحرية تم فيها وضع تلك الألغام لأهداف معادية.

ويبدو أن فريق الصحيفة قد سأل المرتزقة عن سر نجاح تلك العمليات، فتم إخبارهم بأن هناك «جواسيس حوثيين» في كُلاً مكان؛ لأنّ التقرير أورد هذه العبارة في سياق عرضه للتواجد البشري داخل سوق المضاء، وهو ما يثبت نجاح استخبارات الجيش واللجان في اختراق خطوط العدو، وعجز الأخير عن مواجهة ذلك.

لا وجودٌ للسعوديين والإماراتيين في خطوط المواجهة

تقولُ الصحيفة إنه «من الصعب العثور على الجنود الإماراتيين والسعوديين في الخطوط الأمامية»، وتوضح أن الضباط والجنود الإماراتيين «يوجهون المعركة من مناطق الأمان النسبي في مدينة عدن، حيث يتمركز هناك غالبية الجنود الإماراتيين المقدر عددهم بـ 5000 في اليمن»، فيما «تقوم زوارق البحرية السعودية بدوريات في المياه قبالة الحديدية».

وتضيف الصحيفة أن «جميع القتلى والجرحى المتواجدين في المستشفيات الميدانية يمنيون»، فيما «يحرس المجندون السودانيون قواعد التحالف على طول الطريق السريع الساحلي والعديد منهم من دارفور»، وهو ما يثبت الحقائق التي تنشرها قوّات الجيش واللجان دائماً حول استخدام العدوان للمرتزقة ككباش فداء رخيصة يزج بهم إلى المحارق ليخوضوا المعارك التي يسعى لجني ثمارها من بعيد.

ولم يكتفِ تحالف العدوان بهذه الطريقة في التعامل مع المرتزقة، إذ كشفت الصحيفة أن المرتزقة يعيشون في وضع سيء جداً، فالمستشفيات الميدانية التي أعدها التحالف للمرتزقة «ليس فيها طواقم طبية»، وبالتالي فإنهم يواجهون نيران الجيش واللجان من أمامهم، وإهمال تحالف العدوان من خلفهم، ما يجعل مصيرهم الوحيد هو الموت.

ورصدت الصحيفة نماذج من المرتزقة الذين واجهوا هذا المصير السيء، والنقطت صوراً لجثث عدد من المرتزقة الصرعى، وقد تم وضع تلك الجثث بشكل عبثي ومهين بدون أي اهتمام.

لا أمل لـ «التحالف» في معركة الحديد

من كُلاً ما سبق تخلّصُ الصحيفة إلى أن تحالفَ العدوان يواجه طريقاً مسدوداً في الساحل الغربي، وتقول إنه بالرغم من شنّ أكثر من 18000 ألف غارة جوية منذ 2015 فإن «الخطوط الأمامية تبقى إلى حدّ كبير، بدون تغيير».

بل وتؤكدُ الصحيفة حتمية فشل التحالف في معركة الحديد وتقول إنه «حتى لو استولى على المدينة فإن الخبراء يشكّكون في أن ذلك سيغيّر مسار المعركة».. وهي نتيجة أكّدها قائدُ الثورة مسبقاً، في أكثر من مرة، حيث كان قد أوضح في أحد خطابهات على أن «العدوّ لا يستطيعُ حسم المعركة في الحديد»، كما أكّد في مناسبة أخرى على أن «الساحل الغربي سيتحوّل إلى مستنقع كبير للغزاة».

وبناءً على ذلك تؤكدُ الصحيفة أن معركة الحديد «تعتبر بمثابة خطأ فادح لولي العهد السعودي محمد بن سلمان» الذي تراكمت أخطاؤه الفادحة؛ بسبب سياساته الخارجية المعادية للجميع.

«التحالف» تسبب بكارثة إنسانية في مناطق الساحل

الزيارة الميدانية لصحيفة نيويورك تايمز، رصدت أيضاً الكارثة الإنسانية التي تسبب بها تحالفُ العدوان في مناطق الساحل الغربي، حيث أكّدت الصحيفة على أن «أكثر من 500 ألف شخص فروا من ديارهم، فيما أجبر العديّد على اللجوء إلى مخيمات مزرية للاجئين في مناطق تقع على طول الساحل مثل المضاء».

وكنموذج على هذه الكارثة، التقت الصحيفة بأحد المزارعين اليمنيين طردهه عناصرُ العدوان من منزله في المضاء، ويعيش الآن على جمع «الزجاجات وغُلب الصفيح»، وذكرت الصحيفة أن الرجل قد يكسب من تلك اللعب ما يعادل «1.40 دولار»، وعليه أن يُطعم بهذا المبلغ البسيط أطفاله الخمسة لبضعة أيام!

وتذكّر الصحيفة بتحذير منسّق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ليزا غراندي، بأن 14 مليون يمني يواجهون خطر المجاعة في الأشهر المقبلة، مشيرة إلى أن وباء الجوع بات حتى أسوأ من وباء الكوليرا.

وأكدت الصحيفة أن النظام السعودي «يمنح الصحفيين الأجانب من الوصول إلى شمال اليمن الذي يمثل مسرحاً لأكبر فظائع الهجمات الجوية والمجاعة»، في دليل جديد يُثبتُ سعيَ تحالف العدوان لإخفاء حقائق جرائمه في اليمن.

في إطار توحيد الصفوف لمواجهة العدوان:

وجهاء ومشايخ بكيل وحاشد بعمران يدعون إلى إعلان صلح عام لكافة القبائل

الحسبة : عمران

دعا مشايخ ووجهاء وغُقله قبيلتي بكيل وحاشد بمحافظة عمران، أمس الاثنين، إلى احتواء الخلافات بينهما وتوحيد الجبهة الداخلية لمواجهة العدوان بإعلان صلح عام بين كافة القبائل.

وفي اللقاء القبلي التصالحي الذي عُقد بمديرية بني صريم بحضور محافظ المحافظة الدكتور فيصل

جعمان وأمين محلي المحافظة صالح المخلوس ووكيل المحافظة حسن الأشقص ومدير أمن المحافظة العميد عبدالله العرجي ومشايخ ووجهاء حاشد وبكيل، أكّد محافظ عمران أن إنهاء الخلافات بين قبيلتي حاشد وبكيل يأتي في إطار جهود توحيد الجبهة الداخلية بين أبناء القبائل بعمران ووضع حدّ للخلافات التي كانت قائمة بين سفيان وبني صريم وإغلاق صفحة الماضي، مشيراً إلى أهمية

تجسيد أصالة القبيلة في إصلاح ذات البين وتعزيز قيم التسامح والإخاء ونبذ الثأرات والصراعات بين أبناء المحافظة.

ولفت محافظ عمران إلى أهمية دور القبيلة في حلّ القضايا الاجتماعية والعمل على توحيد الصفوف وتعزيز الصمود في مواجهة العدوان ومخططاته.

إلى ذلك أكّد مشايخ ووجهاء حاشد وبكيل استمرارهم في حالة النفي العام والاستنفار لمواجهة

العدوان السعودي الأمريكي ودعم ورفد الجبهات، مشيرين إلى استمرار قبائل عمران بأعمال التحشيد والتعبئة لرفد الجبهات.

ودعا مشايخ عمران أبناء المحافظة واليمن بصورة عامة إلى إعلان صلح عام ضامن شامل يأمن فيه الخائف في بطن الخيف ونبذ الخلافات والتفرغ لمواجهة العدوان ودعم ورفد الجبهات بالرجال والمال حتى تحقيق النصر.

أبناء ووجهاء مديرية الجبين بريمة يؤكّدون استمرارهم في مواجهة العدوان ورفد الجبهات

الحسبة : بريمة



وأشار المشاركون إلى أهمية التحلي بالوعي واليقظة التامة تجاه مُحطّطات العدوان وأساليبه الماكرة سواء على مستوى الحرب الناعمة أو رباح السلام التي يحاول العدوان من خلالها تفكيك الجبهة الداخلية التي حذّر منها قائد الثورة السيد عبدالمملك بن بدر الدين الحوثي.

لقدوة المواطن اليمني وحرية الاقتصادية القذرة التي لا تُصنّف للإنسانية بأية صلة من خلال حصار الموانئ والمطارات وطباعة العملة الجديدة دون غطاء يحافظ على استقرار الوضع المعيشي وتدهور العملة، مؤكّدين تحرّكهم الجادّ ومواصلة التحشيد ورفد الجبهات بالمال والرجال.

أكّدت قبائل مديرية الجبين بمحافظة ريمة، أمس الاثنين، خلال وقفة احتجاجية، على أهمية الاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والمال لمواجهة تصعيد قوى العدوان ومرتزقتهم بجبهة الساحل الغربي. وفي الوقفة الاحتجاجية التي حضرها مشايخ وأعيان ووجهاء مربع الرباط بالمديرية ومدير عام مديرية الجبين ومعه مدير مكتب التربية، نذّر المشاركون بالمجازر اليومية التي يرتكبها تحالف العدوان ومرتزقته بحق أبناء الشعب اليمني، داعين المجتمع الدولي والمنظمات التابعة له وكل أحرار العالم إلى التصرّف الفوري لوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب اليمني، والمطالبة بمحاكمة قيادات دول العدوان في محكمة الجنايات الدولية وإعادة الاعتبار للمواثيق والمعاهدات الدولية المتفق عليها. وأكد المشاركون صمودهم وثباتهم تجاه ما يمارسه تحالف الشر من استهدافه

قبائل مديريات الطويلة وشبام كوكبان وبني سعد ومدينة المحويت تؤكّد مواصلة البذل والعطاء في مواجهة العدوان



الحسبة : المحويت

واللجان الشعبية وثبات أبناء الشعب ودعمهم للمرابطين في جبهات الكرامة. كما أكّد المشاركون على استعدادهم في تقديم الغالي والنفيس في سبيل نصره الوطن والدفاع عن كرامة الشعب اليمني وتحرير كامل التراب الوطني من دنس الغزاة والمرتقة، داعين أبناء الشعب إلى تعزيز الصمود والثبات والصبر ومواصلة دعم المرابطين في الجبهات حتى تحقيق النصر. فيما دعت وقفة تربوية لطلاب ومعلمي مدرسة معاذ بن جبل بمديرية شبام كوكبان إلى تعزيز الاصطفاف الوطني لمواجهة العدوان ومرتزقته والتصدي مُحطّطاتهم.

نظّمت قبائل مديرية الطويلة وشبام كوكبان وبني سعد ومدينة المحويت، أمس الاثنين، وقفات قبلية؛ منفصلة تأكيداً على مواصلة الصمود والثبات في مواجهة العدوان ورفد الجبهات بالرجال والمال. وفي الوقفات القبلية المسلحة التي حضرها الوجهاء والمشايخ والشخصيات الاجتماعية ومدراء المكاتب التنفيذية نذّر المشاركون بالصمت الدولي إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم وحرب اقتصادية ممنهجة، مؤكّدين بأن مُحطّطات العدوان ستبوء بالفشل بفضل صمود الجيش

حرائر مديرية سنحان يقدمن قافلة مالية وغذائية دعماً للجبهات



ومن كل عميل يلتحق بصفوف العدوان والشر.

ودعت الحرائر جميع أبناء الشعب اليمني إلى الاستمرار في الحشد والتعبئة العامة ورفد الجبهات بالرجال والمال للدفاع عن الأرض والعرض وتحرير الوطن من دنس الغزاة والمحتلين ومرتزقتهم، مؤكّدت على الصمود والثبات وتجهيز المزيد من قوافل العطاء والوجود والكرم حتى النصر والانتصار على قوى الغزو والاحتلال ودرهم من كل شبر من أرض الوطن. واحتوت القافلة مبالغ مالية، إضافة إلى كميات من المواد الغذائية المتنوعة.

الحسبة : صنعاء

قدّمت حرائر مديرية سنحان بصنعاء، أمس الاثنين، قافلة مالية وغذائية لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في الجبهات، وذلك خلال وقفة احتجاجية منذّة باستمرار العدوان والحصار على شعبنا اليمني تحت شعار «رغم انهيار الريال سندعم رجال الرجال». وفي الوقفة، عبّرت حرائر سنحان عن استنكارهن لاستمرار جرائم العدوان بحق أبناء الشعب اليمني، معلّنات البراءة من أعداء الله وأعداء الإنسانية

وساطة قبلية تنجح في إنهاء الخلاف بين قبائل المنار أنس وميفعة عنس بذمار

الحسبة : ذمار

تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالمملك بدر الدين الحوثي بشأن إصلاح البين، وفي إطار الصلح العام فيما بين القبائل اليمنية من أجل تعزيز الجبهة الداخلية، نجحت وساطة قبلية من أنصار الله وشخصيات اجتماعية في محافظة ذمار، أمس الاثنين، من حلّ قضية وفاة بحادث مروري أدى إلى وفاة المجني عليه مالك علي سعيد مطهر من أبناء قرية صبرة بمديرية المنار. وقالت مصادر محلية لصحيفة «المسيرة»، إنه وبعد المتابعة من قبل لجنة الوساطة ونزول أهالي الجاني المواطن صالح محمد الطاسي من أبناء قرية ابيرق بمديرية ميفعة عنس وقيامهم بإرضاء أهالي المتوفي، تم العفو العام عن الجاني لوجه الله. وأكد المشاركون في الصلح القبلي أن الشعب اليمني سيظل متناسياً لخلافاته وأن المشاكل الداخلية سيتم حلّها بالحكمة والبصيرة اليمانية من أجل التفرغ لمواجهة العدوان السعودي الأمريكي الذي يقتل النساء والأطفال، موضحين أن القضية الكبرى لهذا الشعب هي المواجهة والردع لهذا العدوان ورفد جبهات العزة والكرامة بالرجال والمال والسلاح حتى الانتصار.

حرائر بني حشيش يسيرن قافلة مالية وغذائية لجبهات القتال ويؤكّدن مواصلة العطاء حتى تحرير الوطن



الحسبة : صنعاء

غطاء، وفرض حصار خانق على الشعب اليمني منذ أربع سنوات، مؤكّدت رفضهن القاطع للركوع والإذلال للعدو مهما تمادى، وتعددت أساليبه. وأشارت الحرائر إلى أن هذه القافلة لم تكن الأولى ولن تكن الأخيرة بل سيتبعها عدد من القوافل وفاءً لدماء الشهداء وتضحيات الجرحى والمرابطين في جبهات العزة والشرف، داعيات كل قبائل الشعب اليمني إلى الاستمرار في النفي العام، ورفد الجبهات بالرجال والمال حتى تحقيق النصر ودحر الغزاة والمحتلين.

سيرت حرائر مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء، أمس الاثنين، قافلة مالية وغذائية متنوعة؛ دعماً وإسناداً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والبطولة. وفي الوقفة الاحتجاجية، نذّرت حرائر مديرية بني حشيش بالحرب الاقتصادية التي تُديرها قوى العدوان والشر، بعد فشلهم عسكرياً، ولجؤهم إلى الحرب الاقتصادية من خلال نقل البنك، وطبع مليارات الريالات دون

وقفات احتجاجية منفصلة في مدارس مدينة ذمار

الحسبة : ذمار

ولجؤه إلى الحرب الاقتصادية وسياسة التجويع. وتخلّلت الوقفات العديد من الفقرات الفنية المعبرة عن قبح جرائم العدوان والحصار واستهداف المدارس وصالات العزاء والنساء والأطفال والشيوخ وكل مقدرات الوطن، وتطرقت إلى سبل مواجهتها والتصدي لها من خلال الاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والمال وحفظ الأمن والاستقرار ووحدة الجبهة الداخلية وصمود الجبهة التعليمية.

الأستاذ خالد القحطي كلمة شكر فيها المعلمين والمعلمات على الصمود والثبات في الجبهة التربوية التي لا تقل عن شأناً عن جبهات القتال، مشدداً على أهمية استمرار العملية التعليمية لتعزيز الصمود والثبات في مواجهة العدوان وبناء جيل متسلح بالعلم والمعرفة.

وأشار القحيط إلى بعض من جرائم العدوان واستهداف العملية التعليمية، ومحاولة إخضاع الشعب اليمني بعد فشل العدوان عسكرياً

نفذ طلاب وطالبات ومعلمو مدارس «علي بن أبي طالب» و«الملاك» و«الرسالة» بمدينة ذمار، أمس الاثنين، وقفات احتجاجية منفصلة؛ تنديداً بممارسات العدوان السعودي الأمريكي الصهيوني بحق شعبنا اليمني. وفي الوقفات الاحتجاجية، ألقى نائب مدير مكتب التربية والتعليم بمديرية ذمار

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01835188 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS219@GMAIL.COM

تم سحبها عبر شبكات صرف رسمية واعتمادها من قبل البنك المركزي والبنك الأهلي بلغت مئات الملايين: وزراء في حكومة المرتزقة ينهبون مبالغ كبيرة من حسابات وزاراتهم تحسباً لتغييرهم

الحسبة : خاص:

في الوقت الذي يدور الحديث فيه عن تغيير مرتقب لحكومة المرتزقة أو بعض التعديلات الوزارية التي يقوم بها الفار هادي بعد بإقالة المرتزق أحمد بن دغر وتحمله مسؤولية انهيار الاقتصاد، فإن مصادر مطلعة كشفت، أمس الاثنين، عن قيام عدد من وزراء حكومة المرتزقة الحاليين بسحب مبالغ مالية كبيرة من حسابات وزاراتهم المؤدعة في البنك المركزي اليمني وكذلك البنك الأهلي اليمني وبنوك أخرى بمحافظة عدن. ووفقاً لمصادر صحفية موالية

للعُدوان، فإن تلك الحسابات تم فتحها قبل تحويل البنك المركزي إلى عدن وتوريد الحسابات المستمرة في البنك الأهلي وتوريد إيراداتها العامة إليها، مشيرة إلى قيام الوزراء المرتزقة المتواجد معظمهم في الخارج بسحب مبالغ مالية كبيرة من أرصدة وزاراتهم من خلال صرفها عبر شبكات صرف رسمية تم توقيعها من قبلهم بمراسلات خاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي «الواتس أب»، مبيناً أن المثير في الأمر هو اعتمادها من قبل إدارات البنك المركزي والبنك الأهلي اليمني وبقية البنوك التي تتعامل وزاراتهم معها.

مرتزقة الاحتلال في عدن يستولون على عمارة رجل أعمال

الحسبة : عدن:

يواصل مرتزقة الاحتلال الإماراتي ممارساتهم الإجرامية بحق المواطنين المنتمين للمحافظات الشمالية في مدينة عدن وإضفاء طابع المناطقية والكرامية من خلال تلك الأعمال وصلت حد القتل والنهب والتطفيش واستخدام كل وسيلة من شأنها تضيق الخناق على كل ما هو شمالي في المحافظات الجنوبية. وفي بيان صادر عن رجل الأعمال علي محمد شارب -أحد كبار التجار في اليمن-، اتهم أحد قيادات مرتزقة الاحتلال الإماراتي ويُدعى رمزي اللحجي بالاستيلاء على عمارته في مديرية المعلا بمحافظة عدن. من جهته قال الصحفي فتحي بن لزرق الموالي للعُدوان، في منشور على حائطه بالفيسبوك، أمس الاثنين: إن علي محمد شارب وهو رجل أعمال من صنعاء اتصل به للإيضاح حول واقعة تبادل إطلاق نار بالقرب من عمارته بحي المعلا دكة قبل أيام، مبيناً أن شارب أوضح له أن مسئولين أمنيين في صفوف المرتزقة في عدن استولوا مجدداً على عمارته عقب تمكن قيادة أمن المنطقة الثانية من إعادتها له بعد نهبها إبان دخول الاحتلال الإماراتي لعدن.

في تقرير صادر عن الإعلام الاقتصادي الموالي للعُدوان:

مأرب الأعلى سعراً في المواد الغذائية والسلع الأساسية وصنعاء الأرخص

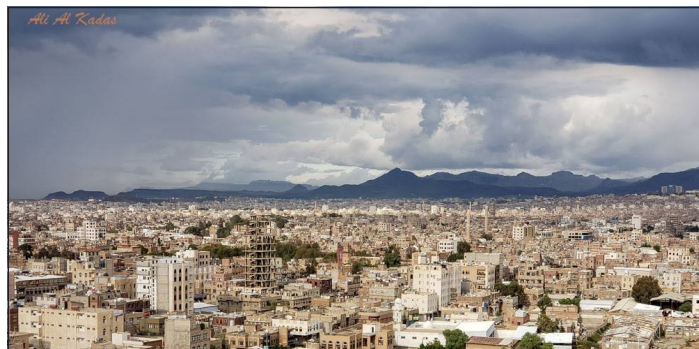
الحسبة : خاص:

أقر تقرير صادر عن ما يسمى «مركز الإعلام الاقتصادي» الموالي للعُدوان، بأن أسعار المواد الغذائية في العاصمة صنعاء ومناطق سيطرة حكومة الإنقاذ هي الأرخص على مستوى اليمن، فيما تأتي مأرب الواقعة تحت سيطرة المرتزقة على رأس قائمة المحافظات الأعلى سعراً للمواد الغذائية والسلع الأساسية.

ولفت التقرير الاقتصادي إلى أن الموظف اليمني فقد ثلث القيمة الحقيقية لمرتبه الشهري خلال شهر واحد وأكثر من ثلثي المرتب مقارنة ببداية العدوان على اليمن مطلع ٢٠١٥ وعندما كان البنك المركزي لا يزال يعمل في العاصمة صنعاء، حيث سجلت محافظة مأرب الواقعة تحت سيطرة الاحتلال السعودي ومرتزقته الأعلى سعراً

في المواد الأساسية، في حين جاءت العاصمة اليمنية صنعاء في المرتبة الأخيرة، في دراسة قام بها المركز التابع للعُدوان بعموم محافظات الجمهورية. وتشهد كل المحافظات اليمنية انهياراً اقتصادياً غير مسبوق تأتي في إطار الحرب الاقتصادية التي يشنها العُدوان السعودي وحكومة المرتزقة، تمثلت في الطباعة المتكررة للعملة المحلية في الخارج بدون أي غطاء

نقدي أجنبي بلغت أكثر من تريليونين ريال، الأمر الذي أدى إلى انخفاض قيمة الريال اليمني أمام بقية العملات الأجنبية الأخرى، حيث بلغ سعر الدولار الأمريكي أكثر من 700 ريال، بينما وصل الريال السعودي إلى 200 ريال يمني، وبالتالي تسبب ذلك في ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمشتقات النفطية بشكل جنوني ضاعف من معاناة المواطنين المعيشية وأثقل من كاهلهم.



رئيس الثورية العليا يطلق حملة تفريد بـ «تويتز» تحت شعار «المجاعة تعدم اليمنيين كإعدام خاشقجي»

الحسبة : صنعاء:

دشن محمد علي الحوثي -رئيس اللجنة الثورية العليا-، أمس الاثنين، عبر حسابه في تويتر حملة تفريديّة تحت وسم «المجاعة تعدم اليمنيين كإعدام خاشقجي»، داعياً جميع الأحرار للمشاركة الفاعلة في الحملة المفتوحة.

وتأتي هذه الحملة بهدف إيصال رسالة الشعب اليمني الذي يواجه أكبر مجاعة في العالم؛ بسبب الحصار الذي يفرضه تحالف العُدوان السعودي منذ ما يقارب 4 سنوات، إلى العالم، وفي الوقت الذي انتفض العالم لمقتل الصحفي جمال خاشقجي ولم ينتفض للمجازر التي تنفذها دول العُدوان في

الشعب اليمني. وقال رئيس الثورية العليا في تغريدة نشرها على حسابه بتويتر أمس: «كن فاعلاً وشارك بالحملة المفتوحة بوسم «المجاعة تعدم اليمنيين كإعدام خاشقجي»، مضيفاً: «حريتك وإيمانك بالدفاع عن المظلومين تحتّم عليك التصرّف بما تستطيع رغم الألم». وفي وقت سابق حذرت الأمم المتحدة من أن اليمن قد يواجه «أسوأ مجاعة في العالم منذ 100 عام» إذا استمر العُدوان والحصار، وأوضحت ليز غراند -منسقة الأمم المتحدة في اليمن- أن ما يصل إلى 13 مليون مدني قد يموتون من الجوع إذا لم يتوقف القتال من قبل «تحالف العُدوان» الذي تقوده السعودية على اليمن.

فيما ناطق تحالف العُدوان يصفه بـ «أحد الشرفاء»:

الفار الحامدي يرتمي في أحضان العُدوان هرباً من قضايا فساد منظورة أمام نيابة الأموال العامة

الحسبة : متابعات:

لجأ المدعو عبدالله الحامدي -نائب وزير التربية والتعليم في حكومة الإنقاذ-، إلى الارتقاء بأحضان العُدوان السعودي؛ هرباً من المساءلة القانونية المتوجبة عليه بعد أن ورد اسمه ضمن قوائم المسؤولين المتورطين بقضايا الفساد والتي وجه الرئيس مهدي المشاط، أمس الأول الأحد، بإحالة 74 مسئولاً إلى القضاء بتهم الفساد والذي كان الفار الحامدي أحد هؤلاء المتهمين.

وكشفت وثيقة رسمية حصلت عليها صحيفة «المسيرة» تورط المرتزق الحامدي في قضية فساد، والذي غادر العاصمة صنعاء قبل فترة؛ بهدف العلاج، وظهر، أمس الأول الأحد، في العاصمة السعودية الرياض، معلناً تأييده لتحالف العُدوان، في حين ظهر، أمس الاثنين، العقيد المالكي ناطقاً لتحالف العُدوان خلال مؤتمر صحفي يرحّب بانشقاق الفار الدكتور الحامدي من حكومة الإنقاذ بصنعاء،



واصفاً إياه بـ «أحد الرجال الشرفاء». وتكشف الوثيقة الموجهة من مكتب الأوقاف

والإرشاد بمحافظة صنعاء، عن استيلاء الحامدي على قطعة أرض تابعة للأوقاف مساحتها 41

لبنة، وبموجب ذلك فهي تابعة لأموال الدولة، كما طلبت المذكرة الصادرة يوم السبت الماضي حضور الحامدي لمكتب أوقاف محافظة صنعاء في بيت بوس بالعاصمة صنعاء.

وكشفت وثيقة أخرى بأن الحامدي متهم وصابراً بحقه حكم قضائي بسجنه لمدة 8 أشهر على خلفية قيامه بالتصرف بباص يتبع الدولة حين كان مسؤولاً في وزارة الصحة في عهد النظام السابق، وقام ببيعه والاستيلاء على قيمته.

وبموجب الوثائق فإن ظهور المرتزق الحامدي على شاشة قناة العربية معلناً تأييده لتحالف العُدوان وانضمامه إلى صفوف المرتزقة جاء بعد اتهامه بقضايا فساد، حيث كان اسمه مدرجاً في قائمة الـ 74 شخصية التي أمر رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط، أمس الأحد، بإحالتها إلى نيابة الأموال العامة والقضاء لمحاسبة من وردت أسماؤهم في قضايا الفساد، حسب الكشف الذي رفعه رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

الجهاد في فكر وواقع حياة الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين أقدمكم قبلي عند العطاء وأتق

الدكتور خالد القروطي

المبحث الثاني: الجهاد في واقع حياة ومسيره الإمام الهادي عليه السلام:

تقدّم لنا في المبحث الأول الجانب النظري لما يمكن تسميته وصياغته بنظرية الإمام الهادي عليه السلام الجهادية، وهي تعكس لنا الرؤية القرآنية المحمدية للجهاد أيضاً، كما إنها تعكس لنا رؤية الإمام علي عليه السلام خصوصاً ونظرة آل البيت عموماً للجهاد، فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

ومن الجدير ذكره هنا أن رؤية ونظرية الإمام الهادي عليه السلام الفكرية للجهاد لم تكن محض افتراضات افترضها، وفنّقلت اختلقها، ولكنه أقامها وطبقها وسار عليها في مسيرة حكمه وجهاده طوال حياته، ساس بها نفسه وجيشه وأصحابه، وعامل بها أعداءه، في صورة من صور التعامل الإنساني الإيماني الراقى الذي جعل الباحثين والمطلعين على سيرته وتاريخه لا يساوونه بعصور ما يسمونها الخلافة الراشدة

فحسب، بل ويجعلونه متقدماً عليها في بعض تطبيقات مسيرته الجهادية.

شروط بيعته التي أعلنها في أهل اليمن

ويكفي الباحث المنصف الاطلاع على شروط بيعته التي أعلنها في أهل اليمن، ودعاهم إلى مبايعته على وفقها، ونصها:

(أيها الناس: إني أشرت لكم أربعاً على نفسي:

- الحكم بكتاب الله وسنة نبيه.
- والأثرة لكم على نفسي فيما جعله الله بيني وبينكم، وأترككم ولا أنفصل عليكم.
- وأقدمكم عند العطاء قبلي.
- وأتقدم أمامكم عند لقاء عدوي وعدوكم بنفسي.
- وأشرت لنفسي اثنتين:
- النصيحة لله سبحانه ولي في السر والعلن.

• والطاعة لأمر في كلّ حالاتكم ما أطعت الله فيكم، فإن خالفت طاعة الله عز وجل فلا طاعة لي عليكم، وإن ملئت وعدت عن كتاب الله فلا حجة لي عليكم).

ليدرك حينها أن من يدعو الناس لمبايعته على أن يكون هو في مقدمة صفوفهم عند الجهاد والقتال،

ويقدمهم عند المغنم والعطاء، ويدعوهم إلى مخالفته إن مال أو عدل عن طاعة الله تعالى، فلن يكون لشخص مثل هذا مطعم في ملك أو هوى في منصب.

قضية الإمام الهادي إلى الحق عليه السلام

فقد كانت قضيته باختصار أنه رجل باع نفسه لله، فلم يعد له من مطعم ولا من غاية سوى أن يفّي ببيعته تلك في الدنيا، على أمل أن يقبض الثمن في الآخرة.

وفعلًا كان عليه السلام كذلك وليس مجرد شعارات رفعها للتضليل والخداع، فكان طوال حياته في مقدمة صفوف جُنده ودولته مجاهداً فارساً قائماً بأمر الله فيهم.

ولقد تجلّت في جهاده (ع) كُـلّ معاني الشجاعة المرقونة بأفضل أنواع الصفح والعفو، فكانت شجاعة علوية ازدانت بأجمل وأنبّل الصفات، طبع عليها الإمام الهادي (ع) بدون كلفة أو مجاهدة رأي.

الإمام الهادي الصورة الثانية للإمام علي عليهما السلام

ولقد كان (ع) صورةً ثانية للإمام علي (ع)، فكان يقاتل بسيفه، ويضرب ضربته، ويتقدم الصفوف، يُروى أنه ضرب رجلاً بنجران فجذب السيف من بين رجله، فقال رئيسهم: استروا ضربة هذا العلوي فوالله لن رأها الناس لتناصروا.

وقال لأصحابه يوماً وهو يحثهم ويوجب عليهم قتال القرامطة: (ما يجزعكم من عدوكم وأنتم ألفا رجل، فقالوا: إنما نحن ألف، فقال (ع): (أنتم ألف، وأنا أقوم مقام ألف، وأكفي كفايتهم).

وفي إحدى المعارك مع آل يعفر وهو في قلة من أصحابه هجم عليهم حتى خالطهم بأصحابه، وقتل حامل رايتهم وهزمهم، فتعجب الناس من شجاعته تلك، فلما بلغ الهادي (ع) ذلك قال: (ويحهم وما يعجبون من ذلك، ولو كان معي ألفا رجل وخمسمائة فارس مؤمنين صابرين، لدوخت بهم عامة الأرض).

ولقد كانت تلك القوة والشجاعة تنعكس سماحة وعدلاً على الأعداء، مما جعلهم يتوافدون عليه للبيعة في كلّ جهة ينزل فيها.

ما قيل عن شروط البيعة للإمام الهادي

يقول الشيخ محمد أبو زهرة بعد أن قرأ بيان وشروط البيعة للإمام

لم يعد للإمام الهادي من مطعم ولا غاية سوى أن يفّي ببيعته تلك في الدنيا لقبض الثمن في الآخرة

الهادي عليه السلام: (وبهذا يتبين أنه ما كان يطلب الملك، ولكنه كان يطلب إصلاح أمر المسلمين، وإحياء الشريعة وفرض سلطانها، وبعد أن استقر في صعدة اتجه إلى أمرين: أحدهما: جمع اليمن وما جاورها على حكم واحد، والقضاء على التفرق فيها، وقد جاهد في ذلك جهاداً شديداً، وخارب المتدعين وأهل الأهواء حتى استقر لحكمه أكثرها...).

وكان عليه السلام على العهد والبيعة التي دعا الناس لمبايعته عليها دقيقتاً في التزامه بأحكام الشرع، سائراً على وفق أحكام الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

ومما تجدر الإشارة إليه في هذا المجال أنه عليه السلام كان شديد التمسك والاقتراء بالسيرة النبوية وصرح في مواطن جهادية عديدة لأتباعه قائلاً: (والله لن أصعتموني لا يغيب عنكم من رسول الله إلا شخصه).

ليس هذا فحسب، بل كان كلما رأى تعدياً من بعض أفراد جيشه، وظلماً وجوراً من بعض جُنده، ينهرهم ويوبخهم، ويردعهم ويصيح فيهم مبيناً أنه سائر على منهج عظيم وسيرة ناصعة تلك هي سيرة ومنهج أمير المؤمنين علي عليه السلام قائلاً لهم: (إنها لسيرة علي أو النار).

يقول عبدالفتاح شايف في كتابه (الإمام الهادي والياً وفقهياً ومجاهداً): (ولقد قضى الإمام الهادي (ع) عمره كلّ لتلك الغاية النبيلة التي أعلنها في مبدأ أمره، عاش حياته كلّها جهاداً ورضاً، لم يدخر لنفسه

كان الإمام الهادي يطلب من جيشه أن يهبوه نصيبهم من المغانم ليردها على أصحابها تأليفاً لهم

فيها درهماً ولا ديناراً، ولم يسغ ملك ولا سلطان، وما تناقضت أفعاله مع أقواله يوماً من الأيام، وإنما ظلت حياته كلها نسقاً واحداً ونفحاً صادقا منذ أن خرج لإعلاء كلمة الحق حتى لقي الله).

أبرز ما ميّز الإمام الهادي في جهاده ولهذا كان هذا الالتزام الدقيق بأحكام القرآن الكريم، واستحضار سيرة ومنهج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والتقيد بسيرة أمير المؤمنين عليه السلام، كان ذلك كله هو أبرز ما ميز الهادي عليه السلام في جهاده، وما تميزت به حروبه ومعاركه.

سواء وهو يعد جيشه ويعبئ أصحابه لملاقاة عدوهم، أو أثناء وفي حالة مباشرة القتال، وكذلك بعد انتهاء المعركة، وما يعقب ذلك من تصرفات في أمور الأسرى والغنائم

وغيرها.

وتقدم لنا في آخر المبحث الأول كلامه العظيم وفكره القويم والذي عقد له باباً كاملاً بعنوان: «باب القول فيما يفعل إمام الحق إذا زحف إلى جهاد المخالفين وملاقاة الفاسقين»، وما تضمنه من آداب وقيم ومثل إيمانية وسير نبوية وتربية علوية في الحرب، وكيفية التعامل مع أصحابه وجنده وأعدائه، وفيما يخص التعامل مع أعدائه قبل وأثناء وبعد المعركة.

بل بلغ به الحرص على اقتفاء السيرة النبوية أن حتى في مسميات الجيش فقد كان جيشه مكوناً من المهاجرين والأنصار ومقسماً على وفق التقسيم العسكري لجيش النبي صلوات الله عليه وعلى آله.

ومن دقة اتباعه للمنهج النبوي وصدق التزامه السلوك العلوي أنه كان لا يقاتل قوماً إلا بعد أن يدعوهم ويقيم الحجة عليهم.

تمسك الإمام الهادي والاقتراء بالسيرة النبوية جعله يمثل منهج رسول الله بكل ما فيه

أهم عوامل انتص

بعد العرض السابق لجانب من سيرة الإمام الهادي عليه السلام فيما يخص الجانب الجهادي، والتي كانت نموذجاً حياً ومثالاً تطبيقياً واقعاً للسيرتين النبوية والعلوية التي ألزم نفسه السير مقتدياً بهما.

فإنه يحسنُ بنا عرضُ أهم العوامل التي كان لها الأثر البالغ في انتصارات الإمام عليه السلام في معاركه، وتعكس لنا صورة مشرقة

مما كان عليه الإمام والتي لخصها أحد الباحثين في سيرته، وهي:

- صدقُ الإمام وإخلاصه فيما كان يدعو إليه، ويقينه الجازم بأنه وأصحابه على الحق، وأن أعداءه على الباطل.
- شجاعةُ الإمام منقطعة النظير، وبسالته التي عُرف بها، حتى أنه صرح بنفسه أنه كان يقوم بألف من الفرسان، وهو ما أكدّه عليه السلام في شروط بيعته التي اشترط فيها لمن يدعوهم إلى نصرته ويستجيبون لدعوته أن يتقدمهم عند لقاء عدوه وعدوهم بنفسه، ولقد كان كما وعدهم في مقدمة جيوشه عليه السلام، حتى أصبح عليه السلام مضرب المثل في الشجاعة.
- الصبرُ الشديد الذي تميّز به الإمام الهادي وأصحابه أمام أهوال المعارك والحروب وشدة ضراوتها، صبراً أثار استغراب الناس وتعجبهم من ذلك، حتى قال الإمام الهادي عليه السلام لما بلغه ذلك: (ويحهم وما يعجبون من ذلك، ولو كان معي ألفا رجل وخمسمائة فارس مؤمنين صابرين، لدوخت بهم عامة الأرض).
- التزامُ الهادي الدقيق بأحكام الإسلام وأخلاقه في سلمه وحربه، وفي سياسته وحكمه، مع أصحابه ومع أعدائه، ذلك التطبيق الدقيق

عليه السلام في ورقة مقدمة في ندوة نظمها المجلس الزيدي (3 _ 3)

لقدّم أمامكم عند لقاء عدوي وعدوكم

دعوته للخصوم عندما يعسكر للقائهم

وإذا اقترب من عدوه وعسكر مواجهاً له بعث إليه رجلاً أو رجلين أو ثلاثة من أهل العلم والعقل والتقوى، ليقم عليه الحجة، فيدعونه إلى الله ويرغبونه في ثوابه، ويحذرونه من طاعة الشيطان، ويخوفونه بالله وعذابه وعقابه، ويسألونه حقن الدماء والدخول فيما دخل فيه المسلمون من الخير والهدى، فإن أجابهم أصبح منهم، وإن أبى ذلك عليهم قاتلوه حتى يحكم الله بينه وبينهم.

جاء في إحدى رسائل الإمام الهادي والتي بعثها لأحمد بن يحيى بن زيد بدعوه فيها لنصرتة، ويبين له فيها ما بدعوه إليه قائلاً: (وأدعوك إلى أن نأمر نحن وأنت بالمعروف في كل أمرنا ونفعله، وننهي عن المنكر، جاهدنا ونتركه، وإلى مجاهدة

الظالمين من بعد الدعاء إلى الحق لهم، والإيضاح بالكتاب والسنة بالحجج عليهم، فإن أجابوا فلهم ما للمسلمين وعليهم ما على المؤمنين، وإن خالفوا الحق وتعلقوا بالفسق حاكمناهم إلى الله سبحانه، وحكمنا فيهم بحكمه، فإنه يقول سبحانه: (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ آنْتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ).

التعامل مع ناقضين العهد والخارجين عليه

ولم يختلف الحال معه في التعامل مع ناقضي العهد ومانعي الزكاة والخارجين عليه، حيث لم يكن يقاتلهم حتى يقدم الدعوة إليهم بالتوبة والرجوع إلى الحق وإعطاء ما عليهم، فإن تابوا وأنبأوا قبل منهم ذلك، وإن أبوا وتمنعوا لم يكن ليقاتلهم ولا ليحاربهم حتى يبلغهم بنقضهم

استحضر سيرة رسول الله والتقيد بسيرة الإمام علي أبرز ما ميز الهادي عليه السلام في جهاده

سار الإمام في جهاده

لأحكام ومبادئ الإسلام أوجد صورة مشرقة كان يرسمها الهادي في كل منطقة يدخلها من إزالة الفتن، والثارات، وإقامة العدل بين الناس، وإزالة المنكر بكل صوره وأشكاله، فلا تلبث تلك الصورة المشرقة من أن يتسامع بها الناس في كثير من البلاد، فيتطلع على إثرها المظلومون للتحرر من الظلم والاستعباد، ويطمع الخائفون في أمن الإسلام وأمانه.

• المجموعة النادرة من الرجال المهاجرين المعروفين بالطبريين والعلويين والمضريين الذين تركوا ديارهم وأهلهم، وهاجروا إلى الإمام عليه السلام في اليمن، ولا يبتغون سوى النصر لدين الله أو الشهادة في سبيل الله تعالى، إضافة إلى الثلة المؤمنة من الرجال اليمنيين المخلصين الذين كانوا على مستوى عال من الإيمان والفداء، شكلوا معاً رغم قلتهم طليعة متميزة كانت تقذف بنفسها في مقدمة الصفوف، حريصة على الموت أكثر من حرص عدوها على الحياة.

وهكذا قضى الإمام الهادي عمره كله لتلك الغاية النبيلة التي أعلنها في مبدأ أمره، عاش حياته كلها جهاداً لم يدخر لنفسه فيها درهماً ولا ديناراً، ولم يسع ملك و سلطان، ما تناقضت أفعاله مع أقواله يوماً من الأيام، وإنما ظلت حياته كلها نسقاً واحداً ونغماتاً صادقات منذ أن خرج لإعلاء كلمة الحق حتى لقي الله وفيها بما عاهده عليه.

فسلام الله عليه يوم ولد ويوم جاء إلى اليمن ويوم بُعث حياً، وجزاه الله عنا أهل اليمن أفضل ما جرى عبادته المرسلين والمصلحين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين.

لم يكن الإمام يقاتل الخارجين عليه حتى يقدم الدعوة إليهم بالتوبة والرجوع إلى الحق

للعهد.

جاء في كتاب له وجهه عليه السلام لبني الحارث بن كعب بنجران وذلك عندما رفضوا تسليم الزكاة، وأذنوا وإليه هناك بالحرب، فكان مما كتبه الإمام إليهم: (أما بعد: فإن الله عز وجل يقول في كتابه: (اللَّهُ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِن وَالٍ)، وقد بلغنا ما أنتم عليه مما هو إن شاء الله تعالى سبب لهلاككم وحلول النقم بكم، ولم تزالوا أهل غدر ومكر بأوليائ الله، ومن مكر بأوليائ الله فإنما مكره على نفسه.. (وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ)، ونحن أحق من تأدب بأدب الله واحتذى في قوله كله، وقد قال الله سبحانه: (وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ)، ولسنا ممن يستجيز غدرًا، ولا يستحل خديعة ولا مكرًا، ولا يقول غير ما يفعل، ولا ينطق إلا بما يعمل، وقد أذناكم بالحرب على سواء (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ).

وسبق لنا في البحث الأول بيان كيف كانت سيرته عند اقتراب الزحف من تعبئة جيشه ميمنة وميسرة وقلباً كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله، وكيف يصف جنوده صفاً وراء صف اتباعاً لقول الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَّرْصُوعٌ)، ويوصيهم بقلة الكلام والصياح والهرج، ويمنع أصحابه أن يتبعوا مدبراً، أو يقضوا على جريح، أو يقتلوا وليداً أو امرأة أو

قضى الإمام الهادي عمره كله لهذه الغاية النبيلة وعاش حياته كلها جهاداً لم يدخر لنفسه فيها درهماً ولا ديناراً

شيخاً كبيراً لا يطيق القتال، أو يقطعوا شجرة، أو يمتلوا بأدمي أو بهيمة.

ارتباطه والتزامه بأحكام الدين

ولقد غَضِبَ مرةً غضباً شديداً، حتى أنه حدث نفسه وخَلَصَ أصحابه عن نيته ترك اليمن والعودة إلى الحجاز، حينما بلغه أن بعض أتباعه دخلوا أثافت وانتهبوها، لولا أن كبار القوم من أصحابه وعقلائهم أبلغوا من وقع منهم ذلك الفعل غضب الإمام عليهم حتى تابوا وأعادوا كُلاً ما أخذوا.

وكان عليه السلام شديداً في التقيد بأحكام الدين وتعاليم سيد المرسلين، فلا يجمال أحداً في ذلك ولا يسمح لنفسه ولا لأحد من جيشه بمخالفة أو استباحة ما حرم الله ولو كان ذلك مع الأعداء أو القبائل التي لم تدخل تحت ولايته وحكمه.

ولقد جاءت إليه إحدى القبائل اليمنية طالبةً منه الإذن لها في الإغارة على قبيلة أخرى محاربة للإمام ونهبها، فرفض إجابتهم إلى ذلك، وكان من جوابه عليهم: (إن فعلتم بدأت بقتالكم).

وقال يوماً لأتباعه من الجنود عندما أخذوا بعض الغنم لدوابهم من منازل بعض القبائل في أرحب: (ردوا كُلاً ما أخذتم، والله محمود لئن عاد أحد منكم يأخذ شيئاً بغير إذن مني لأقطعن يده).

وكان كلما انتهت المعركة يدعو أصحابه لجمع الغنائم والأسلاب ثم يقوم بقسمتها بينهم كما أمر الله سبحانه وتعالى.

تعامُلُ الإمام الهادي عليه السلام مع الغنائم التي تم توزيعها

وأحياناً ما يطلب من جيشه أن يهبوه نصيبهم من المغنم ليردها على أصحابها تأليفاً لهم، كما حدث ذلك مع أهل برط، وذلك أنه وفد منهم وفد إليه وبابيعوه فوجه معهم رجلاً من أصحابه عاملاً عليهم فتعرض له بعضهم ومنعوه من أداء صلاة الجمعة، فكتب بذلك للإمام، وكانوا يظنون عدم قدرة الإمام على الوصول إلى بلادهم لوعورة الطريق إليها وتضاريسها الجبلية القاسية، فقدم إليهم الإمام بجيشه ودعاهم وحذرهم ووعظهم فلم يلقوا بالاً لكل ذلك ورموه بالنبل وجرحوا بعض أصحابه، فقاتلهم الإمام وأصحابه وقتل منهم الكثير وأسرى الكثير وفر الكثير هارباً، فلحقهم أصحابه وجنّده وسلبواهم وأرادوا قتلهم، ولكن الإمام منعهم مبيناً لأصحابه أن هؤلاء ليس لهم

أمر ولا فئة يرجعون إليها، وطلب من أصحابه كما ذكرنا أن يهبوه ما غنموه ليعيده إلى أهل برط يتألفهم به لما في ذلك من مصلحة للإسلام.

ولم تختلف سيرته عليه السلام في جهاده حتى مع الخارجين عنه والناكثين لعده، فلا يجدّ عنده كُلاً هؤلاء إلا الصفح وقبول الاعتذار، حتى وإن تكرّر منهم الغدر ونكث العهود والمواثيق.

تعامُلُ الإمام الهادي مع أهل صنعاء

ويجلى لنا تعامله مع أهل صنعاء وإحسانه إليهم مع إساءتهم إليه صورة ناصعة من خلقه الجهادي الرفيع، حيث أن نفقته ونفقة جيشه قلت، فرفض أهل صنعاء ليس إعانتة فقط، وإنما إقراضه عليه السلام، ومع ذلك فلم يستخدم الإمام معهم أي سلوك سلطوي أو تصرف يجبرهم على إخراج جزء من أموالهم لضرورة إطعام الجيش الذي يدافع عنهم وعن مدينتهم.

وتدور الأيام والسنون، وتدخل جيوش القرامطة صنعاء، فتقتل وتنهب وتغتصب وتستبيح الأعراس، ولا يجد أهل صنعاء من يستجدون به إلا الإمام عليه السلام؛ لما يعرفونه وهم على يقين منه من دينه

وإيمانه أولاً، وفضله وحلمه وسعة صدره ثانياً، وحميته وغيثه على الإسلام وأهله وعلى أعراض المسلمين ثالثاً، فلا يحمل مثله ضغائن ولا أحقاداً ولا عداوات؛ ولذلك طلبوا نجده، فهب عليه السلام لنجبتهم، وقدم في سبيل ذلك شهداء من خيرة رجاله الذين رفض أهل صنعاء قبل ذلك مجرد إقراضه المال لإطعامهم.

تعامُلُ الإمام الهادي مع الأسير

وكان عليه السلام يرى أن الأسير إذا لم يكن بعد في حبس المسلمين، فإن الإمام مخير في قتله أو المن عليه أو الفداء، أما إذا كان الأسير قد وثق بوثاق يمنعه من الإفلات فإنه لا يجوز قتله عند ذلك.

كما كان يرى أن أي أسير قامت عليه البيعة بقتل أحد من المسلمين فإنه يقتل به، وإن جرح أحداً أقيد به. وإن لم يكن قتل ولا جرح وتاب وظهرت توبته وجب إخلاء سبيله، إلا أن يخاف كيد فاحبس).

وقصة رفضه عليه السلام لقتل زعماء آل يعفر وآل طريف الذين كانوا في سجنه في شبام معروفة، وجوائه لمن أشار عليه بذلك قائلاً: (إنه لا يحل لي قتلهم وهم في أسري).

كان الإمام الهادي عليه السلام شديداً في التقيد بأحكام الدين وتعاليم سيد المرسلين

مظاهر الحرب الناعمة.. وسبل مواجهتها

منصور البكالي

حذر قائد الثورة السيد / عبدالمكك بدر الدين الحوثي من الحرب الناعمة وتداعياتها على شعبنا اليمني، داعياً الخطباء والإباء والتربويين والإعلاميين والمثقفين إلى القيام بدورهم الفاعل في مواجهة وإفشال مخططاتها المستهدفة لشعبنا اليمني وأمتنا العربية والإسلامية.

للاسف، لاقت تلك التحذيرات تفاعلاً محدوداً ومؤقتاً في الأوساط الشعبية ومن قبل الجهات الرسمية والمختصة دون معرفتنا للأسباب، مما دفعنا إلى تذكر

ما جاء في خطاب قائد الثورة، ودعوتنا للقيادة السياسية والجهات المختصة بسرعة تفعيل ذلك في برامج وخطط عمل تبدأ من مراكز الدراسات والبحوث، ووسائل الإعلام ووزارة التربية والتعليم، إضافة إلى وزارة التعليم العالي، ووزارة الأوقاف والإرشاد، إضافة إلى ضرورة تفعيل الرقابة الأسرية، والمدرسية والمجتمعية.

ومن هذا المنطلق يمكننا الإشارة إلى بعض من مظاهر الحرب الناعمة التي تحاول استهداف قيمنا ومبادئنا السامية، ومجتمعاتنا المحافظة، ومنها بعض الإجراءات للمنظمات الإنسانية الفاعلة في تقديم المساعدات الإنسانية في القطاع الصحي منذ بدء العدوان والحصار، ووصلتنا عددٌ من شكاوى المواطنين، عن بعض التعسفات المستهدفة للقيم والمبادئ والعادات والتقاليد اليمنية المحافظة بحقهم في مراكز منظمات الصحة العالمية، ومنها منظمة سوى التغذية، ومنظمة مكافحة الكوليرا.

وبالعودة إلى بعض مظاهر الحرب الناعمة في انتشار تعاطي الكحول والمخدرات، والاختلالات في المحافظات المحتلة، إضافة إلى انتشار ظاهرة الحلاقات الشبابية الخليعة وارتداء بعض الملابس المحاكية للغرب بين أوساط أبنائنا، وما يجري من غري ورقص فاضح داخل صالات الأعراس وحفلات النساء.



إضافةً إلى العلاقات المفتوحة عبر شبكات التواصل بين أبنائنا وبناتنا داخل المعاهد والجامعات الحكومية والخاصة، والأعاني الهابطة والفاحشة على وسائل المواصلات وحافلات نقل الطلاب والطالبات، ودخول شبابنا وشاباتنا في عالم الانترنت دون وعي وبصيرة ورقابة سليمة، وفتح القنوات التلفزيونية والإذاعات المأجنة، الموجهة لاستهداف قيمنا ومبادئنا، وضعف دور الشرطة الراجلة في الحدائق والمنتهزات العامة.

وعلى إثر ذلك توسعت شبكات الجريمة وتعاطي المخدرات، وعقوق الوالدين، والتشرد عن المدارس والجامعات والتقليد الأعمى لكل ما هو غريب على مجتمعنا وأحلافنا

وقيمنا المحافظة في أوساط شريحة الشباب. هذه المظاهر تحتاج إلى استراتيجية لمحاربتها والانتقال إلى بناء قُوة ناعمة تنعش القيم والمبادئ الاجتماعية لشعبنا اليمني وتقدمها بصورتها الحقيقية كنموذج يمكن تصديره إلى الشعوب المجاورة، فتواكب قوتنا الصلبة لقوتنا الناعمة.

وأيّ تجاهل لتأثير الحرب الناعمة على مجتمعاتنا، مع استمرار الإفراط في التركيز على دور القُوة الصلبة، سيؤديها إلى نتائج كارثية بعيدة المدى يصعب تفاديها وتداركها.

وإزاء هذا الوضع الحرج بات من الضروري إيجاد حكومة قوية وواعية بخطورة المرحلة وحساسيتها، تستطيع إعادة النظر في الاستراتيجيات والسياسات القديمة التي أثبتت فشلها، على أن يكون هناك استعداد لتبني استراتيجيات وسياسات جديدة تنسجم مع حاجة شعبنا وحجم التحديات التي يواجهها، على مختلف المستويات العسكرية والاقتصادية.. لنأسس مرحلة نملك فيها قُوة صلبة عاقلة، وقُوة ناعمة جاذبة ترسم معالم الطريق نحو مستقبل أفضل لأجيالنا.

لذلك على القيادة السياسية -إن توفرت لديها الإرادة الصادقة في محاربة الحرب الناعمة والحصول على قُوة ناعمة تنافسية ومؤثرة- أن

تبدأ سريعاً بإصلاح عوامل الضعف الداخلية التي تؤثر عليها سواء في موارد قوتها الناعمة أو قوتها الصلبة، وطريقة التعاطي بالقوتين في الميدان الداخلي والخارجي.

فعلى المستوى الداخلي نحتاج إلى مواجهة الحرب الناعمة من خلال انعاش مقومات قوتنا الناعمة المتمثلة بالقيم والمبادئ والتراث اليمني في المجالات الفنية والثقافية والحرفية... إضافة إلى إبراز ملاحم البطولة التي يسطرها شعبنا اليمني العظيم في مواجهة العدوان عبر الكثير من رموز الجيش والجان الشعبية الذي قدموا دروساً عظيمة ومشاهد تقشع منها جلود الأعداء والمتابعين، في شجاعتهم وصمودهم وثباتهم وإنسانياتهم وتعاملاتهم مع الأسرى عبر فعاليات وندوات ثقافية، إضافة إلى ما قدمه الشعب اليمني من إبداع وموروث ثقافي وفني للأجيال المتعاقبة كإنتاج الزوامل الحماسية والشعر المقاوم بأنواعه المختلفة.

أما على المستوى الخارجي يجب على القيادة السياسية الاهتمام بالتعليم الجامعي وتطويره وتعدد التخصصات التي يبتعث أبناء شعبنا لتعلمها في الخارج، وإكساب جامعاتنا القدرة على التنافس والتفوق على الجامعات في المنطقة، إضافة إلى تطوير القطاع الصحي والارتقاء بمستوى خدماته المقدمة للمواطن، وتطوير مهارات كوادره، وشراء الأجهزة والمعدات الطبية غير الموجودة؛ لنجنب شعبنا اليمني عنا السفر للعلاج في الخارج والانجذاب لثقافته، والذوبان في بوتقته وتنفيذ مخططاته وأهدافه الاستعمارية.

ولن يكون لنا ذلك ما لم ننعش قيم الحرية والعدالة والمساواة بين أبناء شعبنا اليمني ونحارب كُـل مظاهر المحسوبية والوساطة والرشوة والاستحواذ، ونشجّع القطاع الخاص، فنتمكن من صناعة قُوة ناعمة قادرة على مواجهة الحرب الناعمة ومهاجمتها والتغلب عليها من خلال شد أنظار الشعوب نحو شعبنا اليمني الذي تغلب على أقوى قُوة عسكرية في الأرض وغير كُـل الاستراتيجيات لمصلحته خلال ما يقارب أربع سنوات.

فنحن أقوياء بالله وكتابه وأعلام الهدى والقيم والمبادئ اليمنية الأصيلة وينقصدنا العودة إلى تلك القُوة وإنعاشها.

تتمت من الصفحة الأخيرة ..

الكوادر التي تستطيع أن تفكر وتطور وتعمل وتصنع.. سيما والعدو بدأ في العدوان بشكل جنوني وقصف بالآلاف الغارات الجوية وحاصر البلد برأ وبحراً وجواً.. واستجلب المرتزق وعناصر القاعدة وداعش وشركات القتل والإجرام بلاك ووتر وغيرها والجنجويد السودانيين وندس أرضنا ونهب ثرواتنا.. وأمام هذا كله يحتم علينا هذا الواقع أن نبتكر وأن نصنع وأن نطور ما لدينا من أسلحة لكي ندافع عن بلادنا وكرامتنا واستقلالنا..

في المقابل قائد الثورة الشعبية سماعة السيد عبدالمكك بدر الدين الحوثي حفظه الله أعلن في أكثر من خطاب عن أنه إذا استمر الأمريكي والسعودي والإماراتي في عدوانهم على اليمن فإن لنا خيارات مفتوحة.. ولا يمكن أن نقف مكتوفي الأيدي أمام إجرامهم واحتلالهم لبلدنا.. وهذا ما تحقق فهناك تطورات لافتة سيما ونحن في العام الرابع في الصاروخية وفي القوات الجوية والبحرية والبرية.. وقد بدأت بالقصف لأهداف استراتيجية ووصلت إلى عمق عواصم دول العدوان كالرياض وأبو ظبي.. وقد تابعتنا قصف بالصواريخ البالستية بعيدة المدى.. وكذلك غارات للطيران المسير وقصف للبوارج الحربية.. فمستقبل المعركة واضح أن أصحاب الأرض والقضية هم من سينتصرون بإذن الله.. سيما ونحن نمتلك العزيمة والصبر وقوة الإرادة؛ لأنّ الأرض أرضنا والقضية قضيتنا لن نحيد ولن نكل ولن نمل من الدفاع عن أرضنا وكرامتنا واستقلالنا مهما كان ومهما كانت التضحيات.. وقد ضحينا بما ضحينا من أجل كرامتنا واستقلالنا وديننا وأرضنا وعرضنا نأبي الضيم والقهر والذلّال وحياة الامتهان..

أين يكون المرء؟ ولن ينتصر!!

لا جرأة لقطريين ولا لأتراك ناهيك عن السعوديين والإماراتيين على إرسال خرطوشة واحدة للفلسطينيين.. دون إيران وما تشبك من قوى لا أحد يقول لأمريكا لا وإسرائيل لا.. سهل قول هؤلاء وهؤلاء لبشار لا.. هي (لا) كاذبة تحبب بها نعم واسعة عريضة ترتجف أمام الأمريكيين والصهاينة. هذا لحقناه وشاهدناه وما عاد ممكناً إنكاره والقفر عليه.. عندما يكون المشهد هكذا ماذا تقتضي الأمانة البسيطة والفطرية؟ أين يكون المرء ولن ينتصر وأين يقدر مصلحة الأمة؟

نحن يمانيون ولن نكون خاشقجيين

أمل المطهر

في سفينة التيتانيك مات 1517 غرقاً جُلُهم من النساء والأطفال لكن مخرج الفيلم جعلك تتعاطف وتبكي على إثنين فقط هما البطل والبطلة..!!

هكذا يفعل الإعلام العالمي اليوم..؟! شعبٌ يباد ومدن كاملة تحترق وقتل متواصل وعائلات تهجر ويشتت شملها في وطني الحبيب اليمن..!! والعالم بإعلامه ومنظماته وحكوماته الغربية والعربية يتساءل:

أين جمال خاشقجي..؟! عالم منافق.. أعور البصر وأعمى البصيرة.. يتاجر بحياة البشر وبمبادئ الإنسانية من أجل تصفية الحسابات السياسية..!!

عالم تجرد من الإنسانية فأصبح يلهث وراء مصالح مقبنة وضيعة..

كل همه أن يكون ضمن طابور المرضيين عليهم..!! تضج مواقع التواصل الاجتماعي وقنوات التلفزة بإخبار وتحليلات وتكهّنات وتأوّهات على خاشقجي ومصيره المعروف والواضح دونما غموض.

بينما يغض الطرف عن أبشع المجازر التي يرتكبها ملوك مملكة الزجاج والرمال بحق أطفال ونساء اليمن طوال أربعة أعوام..

فيموت الأطفال جوعاً ومرضاً ويُقتل الجريح في سريره؛ لأنّه لم يجد العلاج المناسب؛ بسبب الحصار ويقتل الأجنة في بطون أمهاتهم أو يولدون مشوهين؛ بسبب القصف والتلوث الكيميائي الذي تسببه الاسلحة المحرمة التي تسقط على رؤوسهم كُـل يوم.

كل هذا وأكثر ونسمع العالم يضح ويتألم وتصحو إنسانيته على رجل كان خادماً مطيعاً تمرد على أسياده فتمت تصفيته.

لكننا نحن أهل اليمن نقول لهذا العالم المنافق: إفعولوا كما يريد المخرج.. لا تلتفتوا إلى اليمن لا تشعروا بالأسى والحزن على أشلاء أطفالنا ونسائنا ولا تتضامنوا مع مرضانا وجرحانا المحاصرين من الدواء..

فنحن لا نحب أن يُقيّمنا أمثالكم مع عثراتنا.. ولا نجيد التوكُّؤ على عيdan القصب.. أو نحاول النجاة من الغرق بالتعلق بالقش.. نحن لا نحب الظهور في دهاليز الضحايا المعدمين الأغنياء المتوسلين بالألم.

ولا نتقن الوقوف في طوابير فترات المنظمات المهنية للنفوس.

نحن أهل القوة والبأس الشديد ترونا في ساحات الوغى نناطح الجبال هامة وثبات وشموخ ونصرع الجيوش المجيشة بقوة الله وقهره.

ترونا ننهض من بين الركام أكثر قوة وإصرار على البناء والتحدي لكل ذلك الصلف والجنون.

ترونا نصنع ما يدفع عنا وعن أبنائنا الإمتهان والتوسل.

ترونا في مزارعنا ومؤسّساتنا وأسواقنا ننطلق كجسد واحد للبناء.

فمن الصاروخ بدأنا وبالرغيف سننتهي.. لن تكون أرضنا مباحة ونفوسنا مكسورة.

لن نكون خاشقجيين كي تذرفوا الدموع على ترابنا فنحن لا نحب البكاء على الجثث.

ولا نتوقف عند الأضرحة والأطلال.

بل نجعلها وقوداً لنا للمضي دونما تباطؤ في طريق نجاتنا وحريرتنا.

فهذا هو ما سيجعلكم تلوون أعناقكم باتجاهنا رغمًا عنكم.

فنحن من سننتشل أنفسنا من الغرق.

ونتوكأ بسواعد بعضنا لنقوم من بعد كُـل عثرة ونكون أقوى وأصلب من ذي قبل.

سنزرع الشموخ ونحصد الكبرياء.

ونصدر لكم الكثير الكثير من الإباء والثبات والتحدي.

فهكذا نحن لن نسير بعد مخرج الرواية الهزيلة ولن نكون العوبة بيد الكاتب المريض.

التاريخ يصنع وعينا: (31)

بين ثورة الإمام زيد.. وثورة اليمنيين (7-7)

حمود عبدالله الأهنومي

في هذه الحلقة سنتطرق لبعض العناصر التي من خلالها نقرآن بين الثورتين، وستكون ختام هذه السلسلة من المقالات.

11- الخروج من الذلة إلى العزة

يحي المجاهدون عواقب الانحباس والانحصار في البيوت، وعدم المشاركة في جبهات العزة والكرامة؛ ولهذا يندفعون إلى الجبهات بشكل

أسطوري، إنهم يعون أن أهل المسجد المحصورين في المساجد والبيوت اليوم سوف لن يغنوا من أمر الدواش شيناً، وأنهم بذلك لن يجلبوا إلا الذلة، التي حذر منها الإمام زيد أولئك المحصورين في المسجد يوم قال لهم: «أخرجوا يا أهل المسجد من الذل إلى العز، وإلى الدين، والدنيا، فليست في شيء منها».

إنهم يعون ما يردُّه السيّد القائد حفظه الله أن التضحيات مهما عظمت ومهما بلغت لن تكون إلا أقلّ القليل مما ستخسرهُ أمتنا في حالة الاستسلام، وأن تلك التضحيات في عزة وكرامة وفي مرضاة الله وتحقّق لأمتنا ما تبتغيه من الاستقلال، وتبلي الواجب الشرعي والديني إزاء المعتدين، فإنّها تظل الخيار الأفضل، والنموذج الأمثل والأسلم والأقلّ كلفة.

بعض الأحزاب والشخصيات والتيارات تدعي مواجهة العدوان، ولكنها تكتفي بدور النظارة، المنفّرجين على المشهد، ولا تقدّم أي دليل على جدّيتها وصدّق موقفها، وهذه قوائم المنتسبين إلى الجيش طويلة جداً بلغت مئات الآلاف، لكن قلة منهم فقط هم من باعوا أنفسهم لله، وهبوا يداfeون عن الأمة والوطن والأعراض، بينما ظلت البيوت تكتظ بهم وبأجسامهم الممتلئة المكتنزة من خيرات الوطن، فنمت عليه وترعرعت وترهّلت، ولما دعا داعيه للجهاد دفعا عنه، لم يرَ منهم إلا أقفيتهم، ودورائهم حول بيوتهم ومزارعهم، وما أحقّهم بقول الشاعر:

قنأذ هذأجون حول بيوتهم

بما كان إياهم «عطية» عوداً نسي هؤلاء أنهم ببقاتهم إنما يحكمون على أدوارهم بالموث المبكر، وأن التاريخ سيضعهم شابانا أقياء بجانب العجزة من الكهول والنساء الضعفاء، في الوقت الذي سيضع إكليل المجد على رأس أية امرأة كان لها دور عظيم في مواجهة العدوان، فرضي الله عنها، ورضيت هي بالعاقبة التي كتبها لها، بينما يضع على وجوههم علامة الخذلان، وعار الدهر والأيام، ثم العقوبة الإلهية من الخزي والوقوع في سخط الله وعذابه.

هم يعلمون أن التحرك في هذه الظروف سيُعطيهم ما يريدونه من عزٍّ، وما يبتغونه من دنيا، وما حرّمهم العدوان من مرتبّات وأجور؛ إذ بمجرد أن يستعيد اليمن قراّه واستقلاله وحرّيته وكرامته، فإنّ الخير سيعود ممتلئ الوفاض، فائض البركات، متوفر الخيرات.

12- جذور داعش.. وأسرانا

الممارسات الداعشية التي ينشغل بها العالم هذه الأيام بشأن استدرج الكاتب (خاشغجي) وتقطيعه بالنشر من قبل السلطات السعودية في قنصليتها بأستنبول، هي الممارسات التي نواجهها اليوم مع ألام العدوان السعودي الأمريكي في اليمن، وهي هي التي كانت أيضاً موجودة على عهد الإمام زيد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ-.

إن ما يرتكبونه مع أسرانا في مأرب والجنوب والسعودية والإمارات والساحل الغربي يمكننا أن ننظرَ نسخته الأولى في ذلك السوالي الأموي الحثير يوسف بن عمر، حيث يُخبرنا التاريخ أنه ما إن

استشهد الإمام زيد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ-، حتى نادى منادي يوسف بن عمر: «من جاء برأس أو أسيرِ فله ألف درهم»، فاستبق أهل الشام على الرؤوس والأسارى، فكان لا يؤتى يوسف بن عمر بأسيرٍ إلا أمر بقتله وإحراقه.

بعد أن فاز الإمام زيد عليه السلام بالشهادة أخرج الطغاة من قبره، من تحت الماء، وصلبوه عريانا لمدة أربع سنين، ثم أحرقوه بالنار، ثم ذروا رماده في الفرات. ثم أذاقوا من أتهموه من أهل الكوفة بنصرته سوءَ العذاب، فقتلوا الرجال، والنساء، وعذبوهم، وأحرقوهم، وسلّوهم، وصلبوهم.

تماماً كما يفعل التكفيريون اليوم بخصوصهم غدرا وصلبا وسحلا وتحريقا وتغريقا وتعليقا ودهسا ورميا من شاطئ، ودفنا للجرحي أحياء، هذه المدرسة التكفيرية لها جذور في هذا التاريخ المظلم، إنها ممارسات أموية سالفّة؛ ولهذا يجب أن ندين هذا السلوك في تاريخنا حتى لا نعطي أية شرعية تاريخية لمن يمارسه اليوم. وهذا أيضاً يطمئن أن الثوار اليمنيين الأحرار يمشون في طريق الأئمة المصلحين، الأمرين المعروف، والناهين عن المنكر.

13- خطورة السكوت على الجرائم

مثّل مقتل الإمام الحسين بن علي الذي تنزّلت الآيات القرآنية بفصله، وامتألت كتب الحديث النبوي بمناقبه - نقطة فارقة في تاريخ الإسلام، كشفت أن الأمة انحدرت إلى مستوىٍ سحيق من البُعد عن الله، والغفلة عن مشروعه الإلهي في هذا الوجود، وعكست مقدار البعد عن تعاليم القرآن الكريم؛ ولهذا كان على المجتمع المسلم آنذاك أن يتلقّى هذه المصيبة الفادحة باعتبارها صدمة فكرية وأخلاقية وروحية واجتماعية، وأن تُزلزل أفكاره، لكي يعود إلى رشده، ويتلمّس الهدى؛ ليضع رجله في الطريق الصحيح.

إن قتل الإمام الحسين وأهل بيته - الذين هم أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - بتلك الطريقة الوحشية، جرّأ تلك السلطة إلى ارتكاب المزيد من الجرائم؛ لذلك فقد أعقبها الأمويون في العام التالي بجريمة استباحة المدينة المنورة ثلاثة أيام، بكلّ ما تحمله كلمة (استباحة) من معنى، ثم أعقبوها في العام التالي أيضاً بجريمة قصف الكعبة بالمجانيق، وتحريقها، وإخافة الداخلين بالمسجد الحرام الذي جعله الله للناس آمناً.

وهكذا الأمر بالنسبة لمقتل الإمام زيد بن علي عليه السلام، وقتله وصلبه ثم حرقه، وكذلك ارتكاب أسوأ أنواع الخسة والانتقام حتى بحق النساء، والتي كان يجب أن تتحرّك الغيرة في المجتمع العربي المسلم للوقوف في جِه تلك الممارسات، لكنها ارتكبت والأمة تغصّ في سُبّات عميق، لا تستنكر ولا تهتم لمثل تلك الفضاعات.

وبالمقارنة فإنّهُ على هذه الشعوب التي نعيش اليوم سكوتها المخزي، وصمتها الشيطاني، وهي ترى المجرمين من تحالف العدوان السعودي الأمريكي يعيشون فساداً في اليمن أرضاً وإنساناً، حتى أنهم لم يتركوا خطأ من الخطوط الحمراء إلا وتجاوزوه، ولا جريمة ولا فرصة من جرائم وفرض القتل إلا وأسرعوا إليها.

هل كان يمكن للنظام السعودي أن يتجرأ على قتل صحافي بتلك الصورة البشعة والسافرة في أستنبول لولا أنهم أعطوه إشارة خضراء في جرائمه في اليمن مثلاً؟ وهل كان يمكنه إصدار الأحكام القاسية والتي بلغت حد الإعدام بحق مفكري نجد والحجاز وعلمائهما ومشايخهما لولا أنه تم التظليل له في جرائمه في اليمن ثم ارتدّ ضرره وإجرامه حتى على من أيدوه من أولئك الوعاظ والدعاة؟! إن على شعوب العالم اليوم ولا سيما شعوب

المنطقة والعالم الإسلامي أن يستعدّوا لجرائمٍ مشابهة ستمارس ضدهم، وترتكب بحقهم، وسوف لن يجدوا الكثير ممن يستنكرها؛ لأنهم هم قد حكموا على أنفسهم باستحقاقهم لها بسكوتهم حين مورست بحق اليمنيين فسكتوا، ولم ينبسوا ببنت شفة.

حتى اليوم وعلى مدار ما يقارب الألف والثلاث مئة يوم ارتكب العدوان السعودي الأمريكي مئات المجازر بحق شعبنا، وكثير منها جرائم حرب، كفيلة بأن تضع أرباب التحالف خلف قضبان العدالة، وأن يتحرّك كل حر، وكل مسلم، وكل إنسان لإيقافها، ومع ذلك فهناك صمّت عالمي وعربي وإسلامي مطبق، ومخزٍ، يبيّن بوضوح أن منظمات حقوق الإنسان العالمية، والمحلية، والأنظمة العربية، والإسلامية أصبحوا أصفاراً في هذا الباب، وأن الحديث عن الحضارة الغربية ورقيقها، وعن العلمانية وفضائلها، وحرية الإعلام وفضاءاته الواسعة، وعن الشرعية الدولية، كله هراء في هراء، وأنها كلها غير جديرة بالثقة، ولا بالتأثير بها، ولا بالانتظار منها خيراً، وأنها بعيدة عن كلّ الأنذاعات التي أطلقها أصحابها وصكوا مسامعنا بها.

وأي إسلام هذا الذي طالما رطن به مطاوعة السعودية وعلماهم في اليمن؟ وأي إسلام هذا الذي أوسعونا به زجراً وتخويفاً أن يعتدي أحدنا على هرٍّ، بينما سمح لهم بالاعتداء على جميع الأحرار، والحيوانات، والبشر، والحجر القابعين على هذه الأرض اليمنية؟ وأي إسلام عليه شيوخ الأزهر، والقرويين، وفاس، والمشاركة والمغاربة، يسمح أو يبرّر السكوت على / أو المباركة لارتكاب مئات الجرائم والمجازر بحق شعب عربي مسلم؟ والتي مجزرة واحدة فقط منها كفيلة بتحريك ضمير الجبال والبحار إن كان لها ضمير، دك من هؤلاء الذين ملأوا الدنيا زعاقاً ونعيقاً بحضارتهم وأخلاقياتهم وحقوق الإنسان لديهم، ثم لم نجدهم نحن كيمنيين إلا شركاء قذرين ووقحين في مجازر بشعة وفضيحة ترتكب بحق شعب عربي مسلم، لا ينوي الشر بأحد.

في قادم الأيام ستشن إسرائيل وأمريكا وغيرهما حرباً همجية، ضد الفلسطينيين وغيرهم، وسيسومونهم سوء العذاب، ويرفعون سقف جرائمهم إلى الحد الذي ابتدعه السعوديون، وحين يرتكبون جريمة أو اثنتين، وتستنكر عليهم المنظمات الحقوقية، فإنّ مجازر العدوان على اليمن ستكون المادّ الاضطرابي للصهاينة وغيرهم لتبرير جرائمهم القذرة وغسلها، ومن سيسمع لهم شكواهم حينئذ؟!

إن إسكات صوت هذا العدوان، وإطفاء ناره السموم، وإدانة جرائمه البشعة مصلحة إنسانية أولاً؛ لأنها ستُخلّق الباب أمام أيّ معتدٍ غاشمٍ ينوي أو يبيّت الإجرام ضد آخرين بذات الجرائم التي طالت اليمنيين ويقدر مستواها في الفظاعة، وهو أيضاً مصلحة عربية وإسلامية؛ لأنه إذا تم إيقاف الحرب وتم إدانتها ومحكمة المتورّطين فيها فربما ستساهم في إعادة الاعتبار لبعض الأخلاق، والحدود، والقيم، وقواعد الاشتباك، وهذا ما لا أظنه سيكون في المستقبل المنظور.

14- المرتزقة بين الأمس واليوم

في جديّد الصحافة الغربية أنها سرّبت تقارير موثقة تفيد أن النظام العميل في الإمارات استعان بمرتزقة أمريكيين جلبهم عن طريق شركات صهيونية، لتنفيذ مهمات الاغتيالات ضد أوليائهم وعبيدهم الذين قد يخالفونهم في بعض الأولويات، ومن قبل من المشهور عالمياً أنهم استعانوا بمرتزقة (دارين كروب) و (بلاك ووتر)، وميليشيا الجنجويد، والزنج، والصوماليين، وكثير من شذاذ الآفاق من مختلف أصقاع العالم.

كل ذلك ليطفنوا ثورة الشعب اليمني التوّاق إلى الحرية والكرامة، وهذا الأمر يبيّن أين يقف اليمنيون

اليوم في صراع الحق والباطل الذي يمتد على طول الزمان منذ بدء الخليقة وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

ومثلهم استعان فراعنة عصر الإمام زيد بمرتزقة جلبوهم من السند يقال لهم (القيقانية) وكانوا رماة محترفين بالنبل، واستخدموا في معركتهم معه فرقة كبيرة منهم بلغ عددها (2300) رام، وكان هؤلاء المرتزقة أحد مكونات الجيش الأموي في ذلك العصر، ويستعان بهم على الرمي، وهو يشير إلى تخلي العرب عن مشروع الأمويين، الذي بات واضحاً أنه مشروع لا يمت للحاجة الإنسانية، ولا يليبي حتى مصالح الجنس العربي فضلاً عن غيرهم من الأجناس الأخرى داخل المجتمع المسلم.

15- يسبون الزهراء

يجد اليوم المتابع لكتابات ومحاضرات مرتزقة الرياض جراءة عجيبية للنيل من المرأة، ولا سيما من سيدة نساء العالمين الزهراء بنت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم؛ فقط لأن الله أخرج من ذريتها الطيبة السيد القائد عبدالمك الحوشي، وبدلاً من أن يكون ذلك مصدر احترام، جعلوه مبعث سباب وشتيمة لمن بشرها الله بالسيادة على نساء العالمين. ولم تصل جرأتهم إلى هذا الحد إلا بعد أن أوسعوا الأئمة من أهل البيت عليهم السلام سباباً وشتماً، ووصلت بهم الحماقة إلى الطعن على الإمام علي عليه السلام، والإمام زيد، والإمام الهادي يحيى بن الحسين، وغيرهم، وهذا يؤشر لمستوى القذارة التي تهدد حاضر ومستقبل اليمن إن تمكّن هؤلاء من الوصول إلى سدة القرار.

ولا يعدم أحد هؤلاء المرتزقة سلفاً سيئاً له في هذه القضية على عهد معركة الإمام زيد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ-، فقد برز هناك جندي أموي يسب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولما سمعه الإمام زيد بكى، وقال: أما أحد يغضب لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ أما أحد يغضب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ أما أحد يغضب لله؟.. فاستتر أحد الأبطال من خلف النظارة، واستطاع أن يفتك به فأتى الإمام زيداً، فجعل يقبل بين عينيه، ويقول له: «أدركت والله ثأرنا، أدركت والله شرف الدنيا والآخرة وذخرها، اذهب بالبغلة فقد نفلتكها». ومن يخوض هذه المعركة في هذه الأيام إنما هو في الحقيقة يدرك شرف الدنيا، والآخرة كما وصف ذلك الإمام زيد نفسه -سَلَامُ الله عَلَيْهِ-.

16- الجزء من جنس العمل

إمعاناً في قتل فكرة الثورة التي قادها الإمام زيد سؤل للأمويين شيطانهم الداعشي أن يصلبوه على خشبة، عريانا، وأن يطوفوا برأسه في الآفاق، غير أن الله جعل من تلك الإهانة مكزّمة، حيث أرسل العنكبوت لتتنسج خيوطها وتستر عورة الإمام، كما تدلّت بعد ذلك قطعة من جسده لتستر عورته، وهذا ما أحدث أثراً عكسياً لما أرادته الحقراء من تحقير الإمام، فتعلّقت بالإمام الشهيد الثائر قلوب المسلمين، وازدادت منزلته وفضله بشكل كبير.

ومع ذلك فإنّ الله قد عاقب الظالمين بعقوبة مماثلة لإجرامهم، فبعد حوالي 10 سنوات فقط رؤي جسد هشام بدمشق - وكان قد طلي عند موته بموادّ حافظة للجسد من التحلل - مخرّقا، ومصلوباً مجلوداً، وتحقّق ناموس الله حيث يقول: (ولا يحق المكر السيء إلا بأهله)، أما يوسف بن عمر الوالي الأموي فإنّه ضمن تصفيات الأمويين فيما بينهم حبس، ثم أخرج من الحبس، وقطع قطعاً، ووضع على كلّ باب من دِمَشق منهُ عُصو، قال الراوي: «كُنْتُ بِدِمَشقَ حينَ قُتِلَ يُوْسُفُ بْنُ عُمَرَ، فَجُعِلَ في رِجْلِهِ حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ، وَجُعِلَ الصَّبِيَّانُ يَجْرُونَهُ وَقَدْ قُطِعَ رَأْسُهُ، وَكَانَ قَصِيراً، فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَمُرُّ بِهِ فَتَقُولُ: لَآئِي شَيْءٌ قُتِلَ هَذَا الصَّبِيُّ»..

ألا ما أكثر إنصافك أيها الزمان، وبعد ذلك يأتي حكم الحاكم الديان.

وقفه مع برنامج رجال الله (معرفة الله – الثقة بالله)

معنى لا إله إلا الله – الدرس الأول

الذي يؤثر في أعماق القلوب والوجدان، وبالأسلوب الذي يشدّ عباده إليه، ويعزز الثقة به، ولذلك يؤكد السيد (رضوان الله عليه) على أنّ غير القرآن لا يمكن أن يصنع المعرفة الواسعة والكاملة بالله؛ لأنّ الله أودع في كتابه من الآيات الكثيرة والكافية، وبالشكل الذي يجعله أهم مصدر لمعرفته سبحانه وتعالى. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((وأهم مصدر لمعرفة الله سبحانه وتعالى هو القرآن الكريم، القرآن الكريم الذي يعطي معرفة واسعة، معرفة متكاملة، من غير القرآن الكريم لا يمكن أن نحصل على المعرفة بالشكل الذي ينبغي أن تكون عليها، حتى تكون معرفة تدفعنا إلى الثقة بالله أكثر فأكثر)).

((الآيات التي نحصل من خلالها على معرفة لله بالشكل المطلوب هي آيات كثيرة جداً، جداً في القرآن الكريم، تلك الآيات التي تتحدث عن ألوهية الله، وملكه، وعظمته، تلك الآيات التي تتحدث عن عظيم نعمه علينا، تلك الآيات التي تتحدث بأن له ملك السموات والأرض، التي تتحدث بأنه مالك السموات والأرض وما بينهما، وهو من يملك اليوم الآخر، ويبيده مصيرنا، هو من يملك الجنة، من يملك النار، هو من يعلم الغيب والشهادة، هو العزيز، هو الحكيم، هو السميع، هو البصير، هو الرؤوف، هو الرحيم. تلك الآيات التي تتحدث عنه سبحانه وتعالى بأنه جدير بأن يثق به عباده، وأن يخاف منه عباده، وأن يلتجئ إليه أولياًؤه)).

((الحقيقة: إذا تأمل الإنسان في واقع الناس يجد أننا ضحية عقائد باطلة، وثقافة مغلوبة جاءتنا من خارج الثقليين: كتاب الله، وعتره رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله)، هذا شيء. الشيء الآخر – وهو الأهم – أننا لم ننق بالله كما ينبغي، المسلمون يعيشون أزمة ثقة بالله.. لماذا؟ أليس في القرآن الكريم ما يمكن أن يعزز ثقتنا بالله سبحانه وتعالى؟ بل. القرآن الكريم هو الذي قال الله عنه: {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَهُ خَاشِعاً مُّخَصَّداً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} (الحشر: 21) قلة معرفة بالله، انعدام ثقة بالله، هي التي جعلت المسلمين يتصرفون بعيداً عن الله سبحانه وتعالى، فلم يهتدوا بهديه، لو وثقنا بالله كما ينبغي لانطلق الناس لا يخشون أحداً إلا الله)).

القرآن الكريم هو أهم مصدر لمعرفة الله تعالى:

وبما أنّ معرفة الله هي أول الدين وأساسه، فإنه لا يمكن للقواعد الكلامية، أو الكتب الوضعية – في عرضها أو في تقديمها لمعرفة الله – أن تكون أفضل من القرآن الكريم في أسلوبه، وسعته، وعمقه، وبلاغته؛ لأنّ وراء القرآن من أنزل القرآن – كما قال الشهيد القائد –، ومن أنزل القرآن هو الله سبحانه وتعالى، الذي خلق النفوس، وهو أعلم بكنهها، وأعلم بالمنطق الذي ينسجم مع فطرتها، وهو سبحانه الأعلم بما يعزز معرفته بالشكل

تُعتَبَرُ مجموعةُ دروس [معرفة الله] الخمسةَ عشرةَ التي ألّقاها السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) من أهم الدروس التي تسلط الضوء على بعض المعالِم الأساسية لمعرفة الله وفق المنهجية القرآنية، بعيداً عن كُتُب [علم الكلام] التي تُسمى بعلوم أصول الدين والتي قَدّمت معرفة الله [معرفة ناقصة ومغلوبة]!! مما انعكس ذلك على الواقع الوجداني للأمة وبالتالي على ضعف واقعها العملي، وجعلها تعيش [أزمة ثقة بالله] حقيقية، فأصبح واقع هذه الأمة اليوم هو أحد النتائج الكارثية الكبرى للمعرفة الناقصة والمغلوبة لله سبحانه وتعالى.

التأمل في حديث القرآن عن جهنم؛ واعتبر أنّ كل معصية يرتكبها الإنسانُ ترسخ نسبةً من الخبث، وأنّ الانصراف عن نهج الله دليل على الجهل بألوهية الله جلّ وعلا..

المسلمون هم ضحية عقائد باطلة ويعيشون أزمة ثقة بالله:

ومن خلال تقييم الشهيد القائد للواقع، اعتبر (رضوان الله عليه) أنّ الأمة بالإضافة إلى أنها تعيش أزمة ثقة بالله؛ هي أيضاً ضحية عقائد باطلة، وثقافة مغلوبة جاءت من خارج كتاب الله، وعتره رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم)، ومما قاله في ذلك:

ومن أهم القضايا الأساسية والمهمة التي أكد عليها السيد (رضوان الله عليه) في الدرس الأول من دروس معرفة الله: أن المسلمين ضحية عقائد باطلة، ويعيشون أزمة ثقة بالله تعالى جاءت نتيجة عدم معرفة الله من خلال [القرآن الكريم] الذي هو أهم مصدر لمعرفة الله، واعتبر السيد (رضوان الله عليه) أن آية الكرسي من أعظم الآيات القرآنية في معرفة الله، وأنّ أهم مقاصد القرآن الكريم هو: ترسيخ ألوهية الله وعظمته، وترسيخ عبوديتنا له، والانشداد القوي والثقة العظيمة به سبحانه. وأن جميع ما كلفنا الله به هو من منطلق رحمته، وحكمته. كما دلّل السيد على أن الإيمان بالله هو [إيمان عملي]، وأنّ على أهمية

المرأة بين تكريم القرآن واستغلال أدعياء الحرية

المرأة في ثقافات الشعوب القديمة

يُشاع حالياً عن أن المرأة في عهد الفراعنة بأنها كانت تحظى بمكانة عالية على المستويين الاجتماعي والسياسي ربما أنه كان متعلّقاً بالأسر الحاكمة والأرستقراطية والإقطاعية فقط، أما أفراد الشعب المصري في ذلك الحين فقد كانت المرأة عندهم لا يختلف اضطهادها عن سائر المجتمعات القديمة الأخرى، وكان من أبرز التقاليد الظالمة بحق المرأة المصرية أنهم كانوا يأتون بفتاة جميلة ومزينة بالحلي ثم يلقيونها في نهر النيل وهي حية، اعتقاداً منهم أنه سيفيض النيل وسيعم النماء..!! وظل هذا التقليد سارياً عند بعض القوميات المصرية حتى جاء الإسلام ومنع ذلك.

ومن أبرز الشواهد على اضطهاد المرأة في عهد الفراعنة ما نقله القرآن الكريم عن استضعاف النساء في مرحلة من المراحل التاريخية التي عاشها بنو إسرائيل في مصر قبل مجيء نبي الله موسى (عليه السلام)، حيث يقول الله تعالى: {وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ}.. فكانت المرأة في هذه المرحلة تتعرض لأشوأ أنواع الاضطهاد وكان جنود فرعون يأخذون عنوة كلّ فتاة تبلغ التاسعة من عمرها، لتقوم بأعمال الخدمة في منازل الأسر الحاكمة والأرستقراطية، ومعاملتها كجارية إلى الأبد..

رابعاً: المرأة عند قدماء الصين:

كانت المرأة عند الصينيين القدماء تُضطهد من خلال الحق الذي منحه المجتمع الصيني آنذاك للزوج بسلب حقوق زوجته، ومنحه الحق في بيع زوجته كالجارية وقتما شاء..!! كما منعوا المرأة الأرملة التي مات زوجها من أن تتزوج بعده، وهي عندهم محتقرة.. وفي بعض دول آسيا لا تزال بعض العادات القاسية عند بعض [القبائل الوثنية] التي تحكم على المرأة التي يموت زوجها بأن تُدفن معه وهي حية..!! وهي عادة لا تزال موجودة حتى اليوم عند بعض القوميات الآسيوية..

خامساً: المرأة في الديانة الهندوسية:

كان أبرز ما تميز به الهندوس في الهند إلى وقت قريب هو أنهم كانوا يحكمون على المرأة التي يموت زوجها بأن تحرق نفسها، ولا يحق لها أن تعيش بعده..!! وكذلك كان يفعل اليابانيون.. وبحسب القوانين الهندوسية أيضاً كانت المرأة العاقر تُقدم كقربان للآلهة التي يؤمنون بها؛ حتى ترضى عنهم وينزل الرخاء والمطر بحسب ما يعتقدون..!!

سادساً: المرأة فيما يسمى بالحضارة الفرعونية:

بالرغم أن المرأة في عصر الفراعنة وصلت إلى مقاييد الحكم مثل كليو باترا وحتشبسوت، ولكن هذا التقليد كان خاصاً بالطبقة الحاكمة فحسب.. وما

ثانياً: المرأة عند الإغريق:

كانت المرأة في عهد الإغريق مسلوبة الإرادة في كل شيء، بل ومنعه القانون اليوناني من الميراث ولا تستطيع الحصول على الطلاق من زوجها.. وقد وصل امتهان المرأة في اليونان إلى الحد الذي قال فيها أرسطو: «إن الطبيعة لم تزود المرأة بأي استعداد عقلي يُعتد به..!!» وفي مرحلة من التاريخ وبعد أن أصبحت نسبة الرجال في اليونان تقل نتيجة لكثرة الحروب، استطاعت المرأة اليونانية أن تسترد بعض حقوقها الطبيعية مما حدى بأرسطو في ذلك الحين أن يُعيب على الدولة اليونانية هذا التراجع.

ثالثاً: المرأة عند الرومان:

لم يكن يحق للمرأة الرومانية حق التملك، وكان كل ما تحصل عليه يُضاف إلى الأسرة سواءً أكانت متزوجة أم لا، فلم يكن لها الحق في أن تملك مالاً بالمطلق..!!

ومن الغريب أن قوانين الرومان التي كانت تُسمى بالألواح الاثني عشر تضع [الأنوثة] في خانة عدم الأهلية؛ حيث كان القانون الروماني يضع ثلاثة أسباب إذا تحقق أحدها فإنّ صاحبها يكون فاقداً للأهلية؛ وأحد هذه الأسباب التي تفقد الأهلية بنظر الرومان هو [الأنوثة]..!!

المرأة في ثقافات الشعوب:

منذ الماضي السحيق كانت مختلف «الديانات» والأنظمة القديمة في شتى بقاع المعمورة تستضعف المرأة وتحترقها وتستغلها وكأنها مخلوق آخر..!! وكان ذلك الاستضعاف والقهر يختلف من حضارة لأخرى ومن شعب لآخر وبحسب الأيديولوجيا التي تتبناها تلك الأمم على اختلاف مشاربها.. وسنذكر لمحة تاريخية موجزة لذلك التعاطي الذي ضل طريق الهدى بعيداً عمّا رسمه الله سبحانه وتعالى للإنسان، كما أنّ ذلك التعاطي الفجّ هذم المجتمعات من خلال ظلمه للمرأة (الأم، والأخت، والبنت، والزوجة) وأسّس لأجيال هدامة ومتوحشة..

أولاً: المرأة عند الآشوريين:

بالرغم من الإيجابيات التي كانت تُحسب لقوانين [حمو رابي] المتعلقة بتنظيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية، ومنها ما يتعلق بالمرأة كفرض الحجاب على النساء، إلا أن هناك بعض القوانين المجحفة بحق المرأة عند الآشوريين ومنها: أن المرأة إذا لم تطع زوجها في كافة الأمور وبلا استثناء كان يُحكم عليها بسلب حريتها ومعاملتها كالجارية.. ومن الأحكام القاسية التي قنّنها الآشوريون أن المرأة إذا حكم عليها القاضي بإسرافها أو إهمالها في شؤون البيت يتم إغراقها في الماء حتى الموت..!!

عبد الرحمن محمد حميد الدين:

بمناسبة [اليوم العالمي للمرأة المسلمة] الذي يطل علينا في العشرين من شهر جمادى الآخرة، والذي يصادف ميلاد سيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) الذي أعلنه الإمام الخميني (رضوان الله عليه) يوماً عالمياً للمرأة المسلمة، سنعرض في صحيفة «المسيرة» مجموعة حلقات عن: المرأة بين تكريم القرآن واستغلال أدعياء الحرية المتشدقين بحقوق المرأة، والذي وجدوا في هذا العنوان مطية لاستهداف القيم والأخلاق، وتدمير المجتمع العربي والإسلامي، ومدخلًا لجني الأموال الطائلة من خلال هذا الاستغلال السيء..

وقبل أن ندخل في صلب الموضوع لا بد أن نخرج على لمحة سريعة عن تعاطي الشعوب والحضارات مع [المرأة]، ثم نقدم مقارنة بسيطة بين نظرة الغرب وأمريكا للمرأة وطريقة التعاطي مع تلك العنواين التي يروجون لها، ومن ثمّ نعرض ما يتم تداوله من نظرة مغلوبة في أوساط العرب والمسلمين، وفي الأخير نضع بين يدي القارئ الكريم نظرة القرآن للمرأة من خلال ما طرحه السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) في بعض دروسه ومحاضراته.

استمراراً في مسيرتهم نحو الولايات المتحدة الأمريكية:

مواطنون من هندوراس يتحدون قرارات ترامب ويتجاوزون حدود «غواتيمالا»

الحسبة : متابعات

استأنف آلاف المهاجرين من هندوراس مسيرتهم نحو الولايات المتحدة من جنوب المكسيك، أمس الاثنين، بعد تجاوزهم الحدود مع غواتيمالا، وذلك في تحدٍّ واضح للرئيس الأمريكي دونالد ترامب وتهديداته. وواصل نحو ثلاثة آلاف شخص مسيرتهم نحو أمريكا من مدينة سيوداد هيدالغو جنوب المكسيك التي وصلوها بعد تجاوزهم الحدود بين المكسيك وغواتيمالا، حيث غادرت المسيرة سان بدرو سولا شمال هندوراس الأسبوع الماضي؛ استجابة لدعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقال أحد المتظاهرين: «على سلطات المكسيك أن تسمح لنا بالمرور ودعمنا، نحن ذاهبون إلى الولايات المتحدة، نحن نسعى للحصول على دعم لمدة ست سنوات وهذا كُلُّ ما في الأمر». وقال متظاهر آخر: «أنا هنا من أجل مستقبل أفضل لابنتي لتوفير الدراسة الجيدة لها وتأمين حياتها عندما تكبر». وتحصد المهاجرون تهديدات ترامب بأنه سيفلق الحدود الأمريكية - المكسيكية إذا تقدّمت القافلة وكذلك تحذيرات من الحكومة المكسيكية بأنهم يخاطرون بالترحيل إذا لم يستطيعوا تبرير طلب اللجوء. وكان الرئيس الأمريكي هدد بإقفال الحدود مع المكسيك ونشر قوات الجيش في حال لم تمنع السلطات المكسيكية تقدّم هذه القافلة من المهاجرين، كما جدد تهديداته بقطع المساعدات المالية لدول أميركا الوسطى المعنية بمسألة الهجرة، متهماً المشاركين في القافلة بأن لديهم دوافع سياسية.



العدو الصهيوني يمنع أهالي الأسراء الفلسطينيين من زيارة أبنائهم في المعتقلات:

استشهاد شاب فلسطيني في الخليل وقوات الاحتلال تعتدي على المشاركين في المسير البحري

الحسبة : فلسطين

استشهد شابٌ فلسطيني، أمس الاثنين، برصاص قوات الاحتلال الصهيوني بالقرب من الحرم الإبراهيمي في الخليل، وذلك عند تنفيذه عملية طعن أدّت إلى إصابة أحد جنود الاحتلال. وقالت وكالة فلسطين الفلسطينية: إن شاباً فلسطينياً استشهد بعد إطلاق جنود الاحتلال النار عليه بعد محاولته تنفيذ عملية طعن، مضيفة أن جندياً صهيونياً أصيب جراء تنفيذ عملية الطعن، لافتة إلى أن هوية الشاب لم تُعرف بعد.

وفي قطاع غزة، استهدفت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الاثنين، المتظاهرين المشاركين في الحراك البحري الثالث عشر قرب موقع زكيم شمال قطاع غزة بقنابل الغاز السام، موقعة عدداً من الإصابات.

وأشعل المحتجون خلال التظاهرة، الإطارات المطاطية؛ بهدف التشويش على رؤية القناصين الصهاينة الذي يستهدفون المتظاهرين دون أن يشكّلوا أي خطر تجاه جنود الاحتلال.

وكانت جماهيرٌ غفيرة من المواطنين تواجدت إلى السياج الزائل قرب موقع زكيم البحري أقصى شمال قطاع غزة للمشاركة في الحراك البحري الثالث عشر والذي يأتي ضمن فعاليات

مسيرة العودة وكسر الحصار الإسرائيلي؛ لمساندة قوارب الحراك البحري الذي انطلقت من ميناء غزة تجاه أقرب نقطة شمال القطاع. من جانب آخر، شرعت دولة الاحتلال الصهيوني بمنع أهالي الأسرى من زيارتهم في المعتقلات، حيث صادقت لجنة التشريع الوزارية في الكنيست الإسرائيلي، أمس الأول الأحد، على مشروع قرار جديد لوقف زيارات الأسرى الفلسطينيين في المعتقلات.

وقال عضو كنيست الاحتلال "أورين حزان" في تغريدة له عبر موقع تويتر: إن ما يسمى لجنة التشريع الوزارية في الاحتلال صادقت

الأمن السوري يحبط عملية تهريب قطع أثرية سرقها إجراميو تنظيم «داعش»

الحسبة : متابعات

استشهد مواطنٌ سوري، أمس الاثنين، جراء انفجار لغم من مخلفات تنظيم داعش الإجرامي في قرية مكسر الحصان بريف حمص الشرقي.

وقالت مصادرٌ إعلامية سورية: «إن لغماً أرضياً من مخلفات إجرامي داعش انفجر قبل ظهر أمس، ما تسبب باستشهاد رجل يبلغ عمره 59 عاماً أثناء قيامه بزراعة أرضه في قرية مكسر الحصان شرق مدينة حمص بنحو 75 كم.

وعمد تنظيم داعش الإجرامي قبل اندحاره من ريف حمص الشرقي أمام ضربات الجيش السوري، إلى زرع ألغام وعبوات ناسفة في الأراضي الزراعية؛ إمعاناً منه في جرائمه ضد السوريين. من جانب آخر، أحبطت قوات الأمن السورية، أمس الاثنين، محاولة تهريب قطع أثرية سرقها إجراميو تنظيم «داعش» في وقت سابق من مدينة تدمر الأثرية بريف حمص الشرقي. وأفادت وكالة سانا، بأنه تم ضبط المتهوبات الأثرية التي تعود إلى العهد الروماني سرت

من أحد المدافن الأثرية، في تدمر خلال عمليات التمشيط المتواصلة في المنطقة لتطهيرها من مخلفات إجرامي التنظيم. ولفتت الوكالة إلى أنه تم العثور أيضاً على بعض القطع المزيفة بحرفية عالية؛ بغية التمويه بها واستخدامها في تسهيل عملية تهريب الآثار إلى الخارج، موضحة أن الجهات المختصة قامت بوضع يدها على الآثار والتواصل مع دائرة آثار حمص ليصار إلى تسليمها الآثار المضبوطة لإجراء الكشف عليها وإعادتها إلى مكانها في المدينة الأثرية.

الرواية السعودية لا تُصدّق: «زر الحقيقة» في يد أردوغان

الحسبة : متابعات

مع فشل السعودية في تسويق روايتها بشأن مقتل الصحافي جمال خاشقجي، انفتحت القضية على مسارات جديدة لا يزال احتمال «اللفلة» قائماً من بينها. حتى الآن، وباستثناء التصريحات الصادرة عن بعض وجوه حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا، لا مؤشرات تركية أو أميركية تحمل على استبعاد خيار التسوية التي تحفظ ماء وجه الرياض، بل إن دونالد ترامب ذهب إلى أبعد من ذلك بدفاعه عن بقاء محمد بن سلمان على رأس ولاية العهد.

هذه التصريحات التطمينية لابن سلمان عزّزت دلالاتها عودة عادل الجبير إلى المشهد بـ «نبض قوي»، ليقول إن «السعودية هي التي تقرّر من يقودها». لكن ميل ترامب، وربما أردوغان، إلى إبرام صفقة من هذا النوع، لا يزال يواجه بعقبات، أبرزها تصاعد الضغوط الأوروبية على السعودية، وتزايد الأصوات الأميركية المطالبة بمعاينة الملكة، حتى داخل الحزب الجمهوري. من هنا، لا يبدو أن موعد الثلاثاء المقبل، الذي حدّده ترامب وأردوغان لمنح العالم «إجابة» شافية، سيكون — على أهميته — الفصل الحاسم في القضية، التي يبدو أنها ستظلّ تتفاعل وتولد تداعيات، وخصوصاً بعد تحويلها إلى مادة تجاذب في الانتخابات الأميركية المرتقبة الشهر المقبل. خلافاً لما أرادته السعودية من بيان الاعتراف الذي أصدرته ليل الجمعة - السبت، لم تلق الرواية الرسمية لحادثة مقتل الصحافي جمال خاشقجي

داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، ردوداً مُرخّبة على المستوى الدولي. بيانات متتالية من قِبَل الحكومات والمنظمات الغربية شكّكت في رواية الملكة، وطالبت الرياض بمزيد من التحقيقات وبأدلة مقنعة. وعلى رغم أن ذلك التشكيك شمل أيضاً إدارة الرئيس دونالد ترامب، إلا أن الأخير ظلّ محاذراً في ما يتصل بعلاقة ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، بالجريمة. محاذرة يُفترض أن تتضح مآلاتها يوم الثلاثاء المقبل، الموعد الذي ضربه الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، لكشف «الحقيقة كاملة»، وهو اليوم نفسه الذي حدّده ترامب لِمَا احتمال أنها «إجابة ستكون لدينا»، ما يشي بأن ثمة ارتباطاً بين التكتيكين التركي والأميركي، سينكشف إمّا عن تعزيزٍ لمسار «اللفلة»،

وإمّا عن تعقيدات إضافية في القضية.

وبعدما اعتبر أن الرواية السعودية «جديرة بالثقة»، واصفاً إياها بأنها «خطوة أولى مهمة»، عاد ترامب وتراجع، ليقول أمس: إن تلك الرواية تضمّنت «خداعاً وكذباً»، وإن هناك «تخبّطاً في روايات السعوديين». لكن تلك النبرة الحادة في التعليق على اعتراف الرياض لم تنسحب على موقف الرئيس الأمريكي من صلة ابن سلمان بالجريمة. إذ أشار ترامب، في مقابلة مع «واشنطن بوست»، إلى أنه «لم يقل لي أحد إنه مسؤول عما جرى. كما لم يقل أحد إنه ليس مسؤولاً»، معرباً عن تمنّياته بـ «ألا يكون (ولي العهد) مسؤولاً.. أعتقد أنه حليف هام جداً لنا، خصوصاً في ظلّ أنشطة إيران التخريبية حول العالم. إنه يشكل ثقلًا موازنًا».

وإلى أبعد من ذلك ذهب الرئيس الأمريكي لدى تعبيره عن رغبته في ألا يتمّ استبدال ولي العهد، إذ إن الأخير هو «الرجل الأقوى حتى الآن، وهو يحبّ وطنه حقاً، ويمتلك قدرة جيدة على السيطرة». موقف صريح ينبئ، بوضوح، بأن ليس ثمة استعداد لدى إدارة ترامب — إلى الآن — لتزكية عملية تغيير تطاول ابن سلمان، على رغم حديث وسائل إعلام أميركية عن أن أجهزة استخبارات غربية تناقش تغييراً محتملاً في خط الخلافة في السعودية.

انطلاقاً مما تقدم، يعود خيار للفة قضية خاشقجي، استناداً إلى الرواية الهشة التي قدّمتها السعودية ليتصدّر المشهد، خصوصاً أن ترامب ونظيره التركي اتفقا على تحديد يوم الثلاثاء كموعّد جديد لما وصفها الرئيس الأمريكي بـ «الإجابة»، وما قال أردوغان إنها «جميع التفاصيل». فهل ستشمل تلك التفاصيل تحديد مسؤوليات مغايرة لما ورد في بيان الاعتراف السعودي؟ حتى يوم أمس، اقتضت الردود التركية المُشكّكة في ذلك البيان على مسؤولين حزبيين، فيما استمرت التعليقات الرسمية في التشديد على ضرورة انتظار نتائج التحقيق الذي تقوم به أنقرة، تريثٍ ينبئ، إلى جانب تركّز التحقيق التركي على الشقّ الجنائي من القضية دون السياسي، بأن تركيا لا تزال تترك الباب موارباً أمام تسوية ترضي واشنطن وتحفظ ماء وجه الرياض. لكن تسوية من هذا النوع لا يبدو طريقها مُعبداً في ظلّ تواصل المواقف الدولية المُتشدّدة بالسعودية، وتزايد ضغوط الكونغرس الأمريكي على إدارة ترامب.

* نقلاً عن جريدة الأخبار





قوى العدوان ألقت بكل ثقلها في معركة الساحل الغربي وإن شاء الله تتحول تهامة إلى مقابر لهم وإلى مستنقع كبير سيدركون أنهم تورطوا فيه أكبر ورطة منذ بداية عدوانهم.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

الحسنة

العدد
(525)
14 صفر 1440 هـ - 23 أكتوبر 2018 م

اليمن والتطورات في القدرات العسكرية



علي القحوم

اليمن تمتلك جيشاً مفككاً وعتاداً عسكرياً ليس بالمتطور.. حيث عمل الأمريكان على تفكيك الجيش تحت مسمى الهيكلية وتعطيل الصواريخ البالستية.. وتدمير هذه المؤسسة الوطنية والهيمنة على القرار السياسي ونهب ثروات البلد وإغراقه في براثن المؤامرات وافتعال الاختلالات الأمنية والتفجيرات وإذكاء الفتنة وإحياء النزعة المنطقية والمذهبية ونشر ما يسمى بعناصر الإجرام القاعدة وداعش..

في المقابل أتت الثورة الشعبية وأسقطت كُـلَّ مشاريع التآمر على اليمن.. وأسقطت رموزَ الظلم والفساد والإجرام والعمالة.. وتم إغلاقُ الأبواب أمام الوصاية الخارجية.. فتمثل انتصارُ الثورة الشعبية زلزالاً هز المنطقة وأحدث بركاناً فُـجِّرَ اللحمة الوطنية للمؤسسة العسكرية والأمنية وبناء دولة ذات سيادة.. وهذا كان مزعجاً للأمريكان فهم لا يريدون يمناً قوياً مستقلاً بل يظل كما كان سابقاً بلداً ضعيفاً مفككاً خاضعاً للوصاية الأجنبية.. ولهذا أعلن العدوان من واشنطن وظنوا بأن اليمن سترتكع في أيام قلائد.. سيما وهم يرون أن في اليمن جيشاً مفككاً وخلافات سياسية داخلية وأنه ضعيف ولن يصمد أمام عاصفتهم.. كما أن العدو استهان بقدرات الجيش واللجان الشعبية وغامر في هذا العدوان فغرق

البقية ص 8



أين يكون المرء؟ ولن ينتصر!!

منصور هذيلي*

صهاينة في مشافي إسرائيلية. كُـلَّ الحديث عن بشار والبراميل والربيع والديمقراطية البهية. ايه جيد ولا مشكل مع هذا الحديث لو عضده حديث آخر. الحديث الآخر غاب غياباً مريباً. لماذا؟ تكتيكاً وإكراهاً؟ لماذا أحسن الظن وأقامر؟ أرى في أدنى الحالات حمقاً وسوء تقدير. لم يتحقق لأحد الطرفين نصر في سوريا ومع دخول الروس على الخط أصبح النصر هناك مستحيل بل تحول هزيمة لفت الجميع. فمن انتصر في سوريا؟ انتصر الإيرانيون وانتصر الروس وانتصرت المقاومة اللبنانية التي خطت أول نصر عسكري وازن على الصهاينة وحمايتهم، وانتصر النظام الوحيد الذي لم يوقع صلحاً مع الإسرائيليين. النظام الذي لو وقع كما وقع أردنيون ومصريون ما كان سيجمع كل هذا العالم لإسقاطه. هل التخطيط لإسقاطه مرتبط بديكتاتوريته؟ لا والله ولعنة الله على الكاذبين. لو كان بهم حرص على ديمقراطية وشعوب ما صمدت مهائنات الخليجية وإحداها قطرية يوماً واحداً. كلهم يسعون في استرضاء الأمريكيين. كلهم يعدُّ بتقديم خدمات أفضل وضمان الاستقرار المفيد. ماذا عن الإيرانيين؟ هم في أدنى الاحوال وأقلها أفضل من هذه الزهوظ. هم حاضرون منذ ثورتهم شوكة في حلق الأمريكيين والصهاينة. يستقلون بقراراتهم ويدفعون في سبيل ذلك ما يلزم من أثمان ولا يتقهقرون. وهم منذ ثورتهم يدعمون -وبالتصريح والإعلان- كل مقاوم لإسرائيل.

البقية ص 8

* كاتبٌ تونسي



الحلف بدايةً كان واسعاً، جمَعَ الأتراك والسعوديين والقطريين وأدواتهم من سلفيين وإخوانيين. رأى الجميع هذا وكان بين هذه الأطراف مجتمعة كل الود تزاورا وتنسيقاً وتصريحاً.. هل بين هذه الأطراف بعض التناقض؟ قد يكون ولكنه من التناقض الخفيف الذي لم يمنع الالتقاء الجبهوي والتصويب على سوريا؛ بسبب رجل ممانع وعلى حزب الله؛ لأنه يدعم بشار وعلى إيران؛ بسبب التمدد الشيعي.

هذا الحلف نسق عن قرب وبكثافة وبشهادة وزير خارجية قطر السابق مع كل مخابرات الغربيين تسليحاً وتمويلًا وتسفير مغرر بهم متحمسين.

فمتى انفرط العقد؟ بدأ التحلل بهزيمة جبهة النصر في معركة القصير وتجلى بانقلاب السبسي على مرسي. حينها رأت دوائر غربية متنفذة أن يكون رهانها على السعوديين وجماعات توحشهم وتزهّد في رهان على قطريين وأتراك وإخوانيين. على ماذا اختلف المجتمعون بداية؟ على «الصيدة» أو على الطريدة. المقصود بذلك نصر في سوريا سعى كُـلُّ واحد للاستثمار فيه. لا حديث في كل قواميسهم المفسوحة لا عن استعمار ولا عن هيمنة ولا عن صهيونية يجب أن تزول. بالعكس رأينا مرسي يبرق إلى بريز وقرضاوي يستغيث بالأمريكيين ويطلب منهم غضبة لله ويطمئن الإسرائيليين. أكثر من ذلك رأينا مقاتلين ركّب جماعاتهم القطريون يطبّهم

كلمة أخيرة

نبارك خطوات الرئيس

عبود شريان أبو لحوم

بُنِيَ الجهاز الإداري للدولة اليمنية منذ خمسة وثلاثين عاماً؛ لخدمة النظام السابق وخدمة المستعمر، وقد ضمنت السعودية من خلال هذا الجهاز منع أي تقدم أو ازدهار أو بناء دولة ضامنة للحقوق والحريات وبناء مقومات النهوض بالأمة، وقد كانت قوى العدوان وعلى رأسها السعودية تعقد آمالاً عريضة في بداية عدوانها على دور هذا



الجهاز في إفشال الثورة والتخريب الداخلي وإحداث الفوضى وعدم الاستقرار، وقد رسمت الأدوار والمهام في استراتيجية العدوان لهذا الجهاز الذي تربط أغلب قياداته ورموزه علاقة حميمية ومصالح مشتركة مع قوى خارجية وقوى النفوذ في الداخل، لكن يقظة قيادة الثورة وتدخلها السريع في إفشال المؤامرات وحفظ الأمن والاستقرار أجهضت كُـلَّ الخطط الكبيرة والخطيرة ولم يبق إلا بعض خيوط الاتصال

البقية ص 8

هدايا

طلق مع باقة هدايا للفوترة

200 دقيقة - 200 ميغا
50 دقيقة للثابت - 50 رسالة

للاشتراك أرسل (هدايا) إلى 2000
- باقة اسبوعية.
- سعر الباقة 500 ريال لا يشمل الضريبة.

Yemen Mobile
يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

YemenmobileYe1
yemenmobile.com.ye

معا نداوي جراحهم ..

للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099

مؤسسة الجرحى

رعاية متكاملة للجرحى

الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده

هاتف: 00967-1-435217 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org